العدد — ٣٠١ —

يافا يوم الثلاثاء في ١٨ ربيع اول سنة ١٣٥٢ — ١١ تموز سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لاتعتمد الوصولا الااذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

الاقبال العظيم على المعرض العربي واشتراك الحكومة العراقية فيه . هل تستأنف الهند كفاحها من جديد . استعداد حكومتها لفض مؤتمر المتطوعين

التجسس عند الانكليز

الانكليز يفهمون لغة الجمع لا المفرد

آثار التضـــامن

الجاسوسية

الانكليز من احذق خلق الله في صناعة تسقط الاخبار وتصيد الحوادث التي يرون لها مساساً بمصالحهم . فهم في كل بلد يستعمرونه ، أو يكونون منه على سبب ، تكون لهم دائرة استخبارات ، محكمة الوضع والتركيب، كثيرة الشعب، نافذة الوسائل . فما تفوتهم صغيرة ولا كبيرة . في فلسطين مثلا تقوم الى جانب الادارة المتصلة بوزارة المستعمرات، شعبة ورجال يعملون على موافاة وزارة الخارجية بكل ما يعن من حادثات ، وباوف تفصيلات عن الشخصيات البارزة . واذكر انه في آخريات سنة ١٩١٨ ضمني وموظفاً من موظفي السفارة الالمانية ورجلا كبيراً من رجال الدولة التركية يومئذ مجلس في الاستانة ، وجرى ذكر الجاسوسية ، وكنت قرأت فصولا ممتعة في الافرنسية عن جاسوس الماني عسكري فجعلت اعجب بما رأيت في ذلك الجاسوس من ذكاء وسعة حيلة . فقال الموظف الالماني ، ولم اكن يومئذ افهم الانكليزية : يا ليتك تحسن الانكليزية فارشدك الى كثير من امثال ما تعجب به عن الجاسوسية الانكليزية واحكامها ودقة ترتيبها وبالغ وسائلها وسعة احاطتها . فابتدر الحديث الرجل التركي وقال : كنت حول سنة ١٩٠٧ على اتصال بالسراي وانتم تعلمون دقة نظام الجاسوسية واحكامه في عهد المغفور له السلطان عبد الحميد ، وقد اتصل بالسراي من طريق بعض التقارير حدوث حادثة فانتدبت للسفر الى ازمير لتلافي الامر ، وكان واليها يومئذ كامل باشا ، الصدر الاعظم المعروف ، وما اشد دهشي يوم بلغت ازمير ورأيت القنصلية الانكليزية هناك على انم علم شامل بالحادثة وتفصيلاتها على حين انه لم يعلم بها احد الا جواسيس القصر مما كاد يفسد علينا تدبيرنا ولولا حذق كامل باشا ومرونته لحدثت مسألة دولية » ثم قال « وانبأني احد رجال العراق انه حدث له ما اضطره لزيارة القنصلية الانكليزية في بغداد ولما اتصل الحديث واذا بالقنصل يخبره بمحادثة خلف عائلية نجمت بينه وبين اشقائه لم يعلم بها احد » فمن هذا وامثاله نعلم مبلغ نفاذ الجاسوسية الانكليزية . فالانكليز يحيطون بما تمس الحاجة لاحاطتهم به من طريق رجال استخباراتهم وينهون به الى مرجعهم الاعلى ، وهذا يضعه حيث يستحق من التقدير ، او الاغفال ، او الاحتفاظ به .

لغة الجموع

لكن الانكليز لا يفهمون لغة المفرد فاذا رحت تقول لهم اريد كذا وكذا ، واستنطقت السماء والارض والشمس والنجوم واستطعت ان تسوقها كلها شهوداً لك ، فقلما يأبهون بما تقول او يحفلون لما تحدث .

نعم ، ان عيونهم وجواسيسهم تبلغهم ما يعنيهم ابلاغه ، وانهم على اتصال تام بكل ما يحدث مما قد يظن البسطاء انه لا يبلغهم ، ولكنهم لا يقيمون لخطاب الفرد وزناً . ولكنك اذا قلت في خطابك اياهم ، نريد هذا ، وان الشعب يريده ، وكان من ورائك شعب يشد ازرك ويلبي صوتك ، ويؤمن على دعائك ، واذا استطعت ان تقول نحن نريد ، فان الانكليز يسارعون يومئذ في مرضاتك ويصبحون من اشد الناس انصياعاً الى ما تدعو ، وغراماً بما اليه تشير . فالحق في عرف هؤلاء الناس هو صنو الجمع وهو وليد الجماعة . أما المفرد فلا يلد حقاً ولا يكون مظهراً لحق . لكن الجمع يتفجر الحق من حناجره ، وينبجس الحق من دوي صوته . وهذا يعلمنا سر كثير من الفشل الذي يحيق بمساعينا الافرادية .

اثر التضامن

اذا علمت هذا فقهت سر تقدير الانكليز للمطالب الشعبية التي نادت بها الشعوب مجتمعة في الهند في مستهل نهضتها الحاضرة ، يوم لم يكن قرن الخلف الديني ناجماً . ثم في مصر في فجر الحركة الوطنية ، يوم كانت مصر سعداً وكان سعد مصر ، وكان اللورد ملنر يرى (من دواعي اغتباطه كما يقولون) ان يتسقط حديثاً من زعيم مصري او ان يفوز بزيارة زعيم مصري اياه . ثم في فلسطين في سني ٢١ — ٢٢ — ٢٣ وما بعدها ، يوم كانت الكلمة جميعاً والرأي متفقاً والصوت جهيراً بالغاً داوياً ، يوم كانت الحكومة تخطب ودنا وتسأل مرضاتنا وتتلمس امانينا ، يوم كانت لا تجرأ على فجعنا في قوميتنا او ديننا او امانينا

بلى ، قد كان ذلك في فلسطين ومصر والهند ، ذلك بان المخاطب يومئذ هو الشعب ، هو الجموع الزاخرة . والحق في هذا الزمن لغة الجمع لا لغة المفرد . والحق ظل الكثرة ، لا ظل القلة والوحدة والذلة . وآية ذلك ان مصر منذ تصدعت صفوفها حتى اليوم ، لم تتذوق لذاذة الاصغاء الى مطالبها في شتى المناسبات والظروف لانها فقدت تلك المزية ، ولان تلك المطالب لم تخاطب بها الامة بل خاطب بها الافراد ، فذهبت ضياعا . لكن مصر اليوم عادت فتلمظت بذلك الطعم الذي لم تذقه بعد ذلك العهد المونق ، هذا الطعم الذي تذوقته اليوم في شعور الانكليز بحق مصر واذعانها لمطلب مصر هو : مسارعة الانكليز للبحث في مسألة المبشرين وتجاوب رحبات مجلس العموم باسئلة النواب وبجواب السر جون سيمون وزير الخارجية . نعم ان الوزير الانكليزي انكر ضرب الفتاة المصرية لأصبائها عن دينها وزعم ان ذلك كان لغلظة فرطت منها ، وكيف كان الامر فقد عرفت مصر باجماعها صحفاً وهيئات وافراداً كيف تشعر الانكليز ، ان للامة المصرية ديناً رسمياً هو الاسلام وان هذا الدين يجب احترامه . وبالله لو انشقت مرائر الالوف من الافراد ولم تبرز مصر في هذا البرد القشيب من الاجماع ، لذهبت كل تلك الصيحات في معاطف السياسة الانكليزية الفضفاضة ولكنها الامة ، ولكنها لغة الجمع لا لغة المفرد.

الا ترى الى وزير الخارجية بعدان فاه بما فاه به يعود فيقول : ان هنالك محادثة مع الحكومة المصرية ومع المراكز التبشيرية في مصر لايجاد مجلس للاشراف على بعض النواحي التبشيرية ، فهل كانت مصر تطمع في هذا او في ما دونه لولا اجماعها ولولا وقوفها صفاً مرصوصاً ولولا غضبتها لدينها ؟ وكم كانت تقذي مسامعنا في عهد اللورد كرومر وفي عهد غيره بما تنضح به اوعية المبشرين مما يقف له الشعر ويتحلب منه بالعرق الجبين ، مما يرمي به اولئك المبشرون الدين الاسلامي وصاحب شريعته ، فلم يكن يرتفع يومئذ صوت ولا يهتز في مجلس العموم عود منبر .

وبعد هذا فهل يفقه الشرق قيمة التضامن وآثار اجتماع الكلمة .

الفاروقي

القضية الفلسطينية

« مترجمة عن مجلة العالم العربي »

انلاي قطر من اقطار العالم العربي مثيلا لموقف فلسطين ، ولكي تتفهم حق الفهم ، نرجع بالذكرى الى السنوات التي سبقت الحرب العظمى بقليل . كانت فلسطين مقاطعة داخلة في نطاق الامبراطورية العثمانية . وظلت كذلك حتى اوائل الحرب العالمية ، وكان لها في نفوس السلاطين بحكم مقدساتها الدينية ومع ان فلسطين لم تعتبر نفسها في يوم ما جزءا منفصلا عن سوريا ، الا انها لم تساهم كثيرا في حركة اللامركزية التي اتخذت من بيروت ودمشق قاعدة لها . ولو لم يرتكب جمال باشا القائد التركي الفظائع التي ارتكبها اوائل سني الحرب لما ثارت فلسطين ، ولتغير موقف الحالة التي قامت بها جيوش الحلفاء .

المستعمرة الاولى !

ولكن اليهود يعتبرون فلسطين — ا كان ذلك صوابا ام خطأ — ارض ميعادهم وهم لذلك قاموا بعدة محاولات في غضون القرن التاسع عشر للحصول على امتيازات زراعية تمكنهم من استغلال الارض او امتلاكها وقد احجم السلاطين بوجه عام ، عن منحهم هذه الامتيازات لكن الموظفين الاتراك في البلد تناسوا عزعة الاستانة وضربوا بقراراتها عرض الحائط ، بذلك استطاع البارون روتشلد ان يمتلك ارضا واسعة اقام عليها اول مستعمرة بعد ان جاء اليها بافواج اللاجئين من روسيا وبولونيا وكان ذلك بين عام ١٨٨٢ — ١٨٩٠ تياران متعاكسان !

وأوجد اعتزام الامبراطورية العثمانية خوض غمرة الحرب العظمى تيارين من الاراء والمنى متعاكسين . فالعرب قاموا يحققون مثلهم وامانيهم لتشييد امبراطوريتهم المؤلفة من البلاد العربية التي كانت الى ذلك الحين جزءاً من الامبراطورية العثمانية ونعني بها شبه الجزيرة ، وفلسطين وسوريا والعراق وهم لذلك قاموا بثورتهم الكبرى .

ورأى اليهود في تلاشي الامبراطورية المحتوم فرصة يستنحونها لتحقيق امانيهم في العودة الى ارض الميعاد ، وجعل فلسطين وطنا قوميا لهم .

اكاذيب السياسة !

وجاءت الاحوال على الحلفاء مجيبة فاخذوا يفاوضون العرب واليهود في آن واحد ، ويعدونهم في تحقيق ما هم بسبيله ومقابل مساعدة الجيوش العربية لهم واستعدادها لرد الاتراك حتى حلب قام السر هنري مكماهون بالنيابة عن الحلفاء يعطي الملك حسينا ميثاقا تفصيليا بالوحدة العربية ١٩١٥ — ١٩١٦ وقام الحلفاء من ناحية اخرى يجازون اليهود لخدماتهم المالية اثناء الحرب فاعطوهم بدورهم تصريحات بلفور — بيشون — صوذينى ١٩١٧ بالنيابة عن بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا ، وتتضمن وعدا بايجاد وطن قومي لليهود يلجأ اليه جميع اليهود في العالم .

الوعد الثاني !

هذا الوعد الثاني سبب المشاكل العنيفة التي تلت الحرب في فلسطين فرأى العرب آمالهم تتحطم ، ووحدتهم تفشل ، خصوصا وقد اعطيت حقوق الجنسية لليهود المنتشرين هنا وهنا بدون حساب ، ورأى اليهود انفسهم عاجزين عن رد العرب الى حدودهم ومواقعهم عن طريق الجيش .

المعسكران المتعاديان !

هذا الاشتباك الناجم عن الموقف الذي وصفنا ، جعل للموقف خطورة زادتها الاحداث التي تلت الاحتلال البريطاني ، فارتدت من سيء الى اسوأ ، فالعرب اليوم سواء فيهم المسلم والمسيحي يشكلون معسكرا يواجه المعسكر اليهودي

واليهود يعتقدون ان مقدرتهم المالية تبيح لهم استلاب ممتلكات العرب ليغمروهم كل عام بموجة دافقة ، من المهاجرين الذين يزيدون في حالة الارتباك هذه ، ويرى اليهود بدورهم في العرب عقبة لا تذلل ، فهم الى جانب كثرتهم العددية يعتصمون بمحيط عربي رحيب يبدد الآمال اليهودية ، والفريقان من بعد يعتقدان بعدالة مطالبهما .

الحكم البرلماني

مثل هذا الموقف من شأنه ان يزيد في متاعب الادارة البريطانية في بلاد الانتداب ، وكان لقيام نظام الحكم البرلماني في مصر وسوريا والعراق وشرق الاردن تاثير كبير على العرب في فلسطين جعلهم يتوقون الى هذا النظام ويلحفون في طلبه اقتداء بجيرانهم . وحاولت بريطانيا مرارا منح البلاد الحكم النيابي فما استطاعت لاصرار اليهود وقيامهم بما كسوها بشدة . وقد رفضوا كل نوع من هذا الحكم ، لا لانهم يعتقدون بالحكم الاستبدادي ، ولكن لخشيتهم هزيمة الاقلية في المجالس التشريعية والاستشارية لا سيما وهم يعدون خمس سكان البلاد .

تشاؤم الاحصائيين !

عدا هذا التزمت عداء العرب لهم لان هؤلاء رأوا في اليهود عقبة حالت دون تحقيق هذه الرغبة القومية ، وفي الحق ، لم يكن موقف اليهود هذا سببا في فشل محاولة العرب مثله سببا في احراج موقفهم . واذا علمت ان الاحصائيين اليهود يقولون بانه مهما تزايد عدد المهاجرين فانهم لن يتخطوا عدد العرب لكثرة مواليدهم . اذا علمت ذلك ادركت في الحال سبب اعتراضهم على النظام البرلماني

غربيون جاؤا في حلة الى (استعمار) قطر شرقي متأخر . مثل هذا الاعتقاد الذي يفتقر الى المنطق يجرح كبرياء العرب في فلسطين ، بل في كل العالم العربي ، لان العرب يردون بمجدهم الجنسي الى ذلك الماضي المتألق .

البقيه غداً

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

هل تكتسح المانيا العالم ؟

غورنج وفرنسا

كتبت جريدة (فوسيشه سيتونغ) التي تصدر في برلين تحت عنوان (غورنغ وفرنسا . حديث مع رئيس الوزارة البروسية) مقالا جاء فيه : ما الذي يفرق بين هذين الشعبين المتجاورين لا يفرقهم بالحقيقة غير الادعاءات المتبادلة . وان بالامكان التوفيق بين مصالح فرنسا والمانيا . وكلما امعنت النظر في هذا الامر كلما ازددت اقتناعا بضرورة تفاهم البلدين . يجتمع رجال الحكومة الفرنساوية مع رجال حكومات العالم كله ولكنهم يستنكفون من مقابلة ممثلي الالمان . ولم يجر الى الان اية مناقشة مباشرة بين حكومتي المانيا وفرنسا مع العلم بأن تفهمها يوطد دعائم السلام ويجلب السعادة واليسر والرخاء لاوربا .

وأي وقت انسب من هذا الوقت لوضع أسس التفاهم ، فالحكومة الالمانية قوية الآن وبأمكانها ان تتحمل اعباء مسؤولية السياسة العليا .

ما فوق الحدود

نقلت جريدة (فولكيشر بيوباختر) التي تصدر في مونيخ التصريحات التي القاها رئيس جمعية الالمان في الخارج في مؤتمرهم : (من الواضح ان اعمال الالمان في الخارج لا تتفق مطلقاً مع السياسة التي كانت مدة الاربع عشرة سنة الاخيرة . فهي مرتبطة بروابط وثيقة مع الحركة الشعبية التي ابدعتها الارادة الوطنية ، والامر الذي يؤسفنا ان الروح الوطنية بعد ان درجت ونشأت في النمسا واتحدت مع القائمين بالثورة في بلاد الريخ ، انقلبت بغتة واتخذت شكلا عدائيا

ويحاولون الان في النمسا خلق حكومة مضادة للطبيعة ومناقضة تمام التناقض للنشوء التاريخي مستندين في ذلك على المثل السياسية العليا التي اذنت بالزوال في الغرب

اننا نرى الان الشبيبة الالمانية مسوقة بهذه الحركة التجديدية الوطنية من البلطيك الى مصب الدانوب ومن سيليزيا العليا الى بلاد (ابجيه) ومن بورغنلاند الى التيرول وايوبن وماليدي .

ترجمة الجامعة الاسلامية

العالم الاسلامي

الجامعة الاسلامية وحضارة الاسلام

الخطاب الذي القاه السيد حسنى الحرباوي

فى حفلة المولد النبوى الشريف فى جنين

ما مصر مقصدنا كلا ولا حلب
لكن لمكة منا ترحل النجب
لو لم يكن غير بعث المصطفى سبب
لمجدها لكفاها ذلك السبب

***

العبرة

سلام على هذه الروح المحمدية سلام على هذه الجامعة الاسلامية التي جمعتنا فجعلتنا بنعمة الله اخوانا

اما بعد فان بمثل هذه الليلة المباركة في كل قطر يتقاطر المسلمون الى مساجدهم ونواديهم بقلوب مسرورة والسنة تتلو (يا ايها النبي ان ارسلناك شاهدا ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجا منيراً)

ان بمثل هذه الليلة يعتز المسلمون بنا شر لواء العدل ومعلى كلمة الحق محمد صلى الله عليه وسلم القائل لما قضى على الوثنية والاوثان (قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)

ان بمثل هذه الليلة تتآلف قلوب المسلمين وتتعارف وجوههم فينزعون منهم الضغائن الجاهلية، وينضمون تحت الراية المحمدية فتظهر قوة الجامعة الاسلامية.

ان بمثل هذا الاجتماع يجب عليكم ان تذكروا ان محمداً ما بعث الا ليتمم مكارم الاخلاق فكان المثل الاعلى للفضيلة والكمال.

حلم الرسول

اراد زيد بن سعنة وهو اجل احبار اليهود ان يختبر حلم الرسول فابتاع منه تمراً الى اجل واعطاه الثمن مقدما وقبل الاجل بيومين التقى به فاخذ بمجامع قيصه وصرخ الا تقضني يا محمد حقي والله انكم يا بني عبد المطلب مطل فهب عمر ليضربه بسيفه فابتسم النبي وقال لا تتسرع يا عمر الاجدر بك ان تأمرني بحسن الاداء وتأمره بحسن التقاضي. اذهب يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا جزاء ما رعته عندئذ تقدم زيد وقال اشهدك يا عمر اني رضيت بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً

***

الى اخواني !

لقد اعتنقنا الاسلام دينا فنحن لهذا الدين متعصبون وعليه ثابتون ولو كره الظالمون.

الى اخواني !

زعموني احب هنداً ومياً
قد اتى الزاعمون شيئا فريا
ما لهند ولالمي نصيب
في فؤاد امرىء احب النبيا

عظمة الجامعة الاسلامية

ايه ايها المسلمون ان محمداً عظيم وقد تجلت عظمته في تأسيس الجامعة الاسلامية التي ما زالت ولن تزال تخوف الطغاة الجبارين والملوك الظالمين

شعلة سرت من الحجاز فانارت وجه البسيطة في تلك المدة القصيرة من الزمان وابدلت الظلم والامتهان بالعدل والامان وما كان ما كان الا بالحنيفية البيضاء، والشريعه السمحاء التي اجراها الله تعالى على لسان نبيه الامين (وما ارسلناك الارحمة للعالمين)

جامعة جاهلية العرب فدفعتهم الى الغارة على من اترفتهم النعمة من متمدنة الارض — امثالنا اليوم — فسارت اسود رجالها على طيور خيولها تقطع الفدافد والصحارى حتى هدمت بعزمها شرفات الايوان وطردت من الشرق طغاة الرومان ونشرت على مصر اعلامها وضربت في الاندلس خيامها واصبحت سيدة المالكين.

أربعون الفاً في جانب الحق قهروا مائتي الف في جانب الباطل، ذلك يوم الفصل يوم اليرموك الاغر: في ذلك اليوم سمع خالد رجلا يقول ما اكثر الروم وأقل العرب فصاح به قائلا: بل قل ما اقل الروم في شمورهم واكثر العرب في ايمانهم «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين»

سلام على خالد في الغابرين، سلام على ابطال اليرموك المجاهدين، فلولا خالد ولولا اليرموك ما كنا لنرى هنا مسلمين

الحضارة الاسلامية

اثنا عشر الفاً غلبوا ستين الفاً في يوم الفخار، يوم فتح الاندلس... الاندلس التي اصبحت فيما بعد قبلة انظار التلامذة الغربيين والمتأدبين فيما كانت ازقة لندن ومنعرجات باريس واسواق برلين ملآى بالاوضار والاوحال بعضها بضاء بالاسرجة وبعضها مظلم كانت شوارع قرطبة والجاج غرناطة مغمورة بالقطران، الذي يقابله الاسفلت الان، وكانت عرضها من (٢٠ — ٢٥) متراً ولها ارصفة وعلى جانبيها الاشجار وكانت تتلألأ بغاز الاستصباح كالكهرباء اليوم.

وان كل ما ترونه أيها السادة من آثار المدنية الحاضرة هو قائم على اثارنا فعلم التنويم المغناطيسى ومناجاة الارواح هما من علومنا. وقد كنا نسميها علم العزائم وتداول الغيب. وان اساس الاختراعات المدنية كالطيارات والمحركات التي ترناها اليوم لا تبنى الا على الحساب (الارتماطيقي) الذي اوجده ابن سينا وزاد عليه ابن البنا اعظم المهندسين المعاريين. وان جامعات اوروبا (كونبيليه وسالرنو في فرنسا) بقيت تستعمل كتب ابن سينا الطبيعية ومؤلفات الفخر الرازي نحو ستماية سنة، اي الى ما قبل ثلاثة قرون.

والعرب اول من اخترع الصيدليات والادوية وعنها اخذت جامعة (سالرنو) ومن آثار حضارتنا في العمران (الحمراء) بغرناطة وجامع قرطبة والاموي في الشام والقناطر في بلنسية والازهر في مصر والصخرة والاقصى بيت المقدس الذي ينازعنا عليه الدخلاء:

من ذا ينازعنا مقالد بابه
ومحمد صلى على شرفاته

***

ولقد كان لنا بدمشق، عدا دور المجانين والمجاذيب، وقف مكان المرجة الان يصرف للخيل التي جاهدت واسنت. ووقف يوجد فيه صحاف من الخزف الصيني لاجل انه اذا كسر غلام آنية يذهب اليه فيضم المكسور ويأخذ غيره صحيحاً. ووقف لتزويج البنات الفقيرات وكان في مكة وقف لاعارة الحلى والزينة فى الاعراس. وفي فاس وقف لكي اذا تلوث ثوب انسان بزيت يذهب اليه فيأخذ ثمن ثوب جديد. وفي مراكش (دار الدقة) للنساء المطلقات يمكثن بها آكلات شاربات الى ان يرجعن الى بيوتهن. وفي تونس وقف يصرف لختان اولاد الفقراء وكسوتهم ووقف توزع منه الحلوى في رمضان مجاناً.

الرابطة الدينية

فهل بعد هذا من مدنية وحضارة وخير للانسانية والحيوان ؟؟؟

أين ذاك الزمن الذي كان المسلمون يفدون فيه الجامعة الاسلامية بنفوسهم واموالهم ؟ أين الرابطة الدينية التي بلغ منها جواب معاوية لقيصر الروم عند ما اراد ان ينصره على الامام علي، ارسل اليه معاوية قائلا «والله لئن فعلت ذلك لاسلمن الامر لصاحبي واتفق معه على مقاتلة جندك حتى نبيده ثم نرجع الى ما كنا عليه»

جهز الفونس ملك قشتالة جيشاً ليحارب المعتمد بن عباد ملك اشبيليه فاستغاثه المعتمد بيوسف بن تاشفين امير الملثمين بمراكش. جاء وزراء المعتمد وقالوا اتستنجد من اذا دخل بلادك عزلك واهانك فاجابهم بكلمته الشهيرة «خير لي ان ارعى الجمال من ان ارعى الخنازير»

اسر تيوفيل ملك الروم فتاة هاشمية فاستغاثت بالمعتصم قائلة: وامعتصماه ! وا معتصماه ! فوصل الخبر اليه فنهض وما زال يحارب حتى اخذها من قصر الملك عنوة بعمركة عمورية وردها الى اهلها سالمة وهو يقول: «لبيك لبيك ياهاشمية»

ابناء الجامعة الاسلامية:

سلو التاريخ عنا كيف كانت
ملوك الغرب تخدمنا جلالا
فقد كنا ملوك الارض طراً
وكنا فى الورى بدراً تلالا
وكانت راية الاعراب تعلو
بلاد الغرب فخراً واختيالا
واما اليوم اصبحنا عبيداً
وامسينا على الماضى ثكالى

. . .

أجل لقد خسرنا كل شيء، واصبنا فى الاخلاق، والاخلاق من الامة كالقلب من الجسد

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

حالتنا الحاضرة

أيه كرام المسلمين ! اصيخوا الي السمع لابثكم النجوى وابسط لديكم الشكوى قائما:

نحن والله فى زمان غشوم
لو رأيناه فى المنام فزعنا
اصبح الناس فيه من سوء حال
حق من مات منهم ان يهنا

***

خصام وشقاق وضغائن ملتهبة النيران الله اكبر الله اكبر الله اكبر !

ما هذه الاحزاب ؟ اهذا هو سبيل الخلاص ؟؟ كلا كلا:

لا يستقل بنو الاعراب قاطبة
الا متى حطموا الاحزاب تحطيما

ما هذا التفرنج ؟ ابه نبني حضارتنا؟ كلا

ان كان للبس شأن فى تجددنا
فافضل اللبس عندي (شقة الدعا)

هل من الدين ان نسم البقر ونقطع الشجر ونحرق الزرع ونقتل النفس ونعيث فى الارض الفساد ؟؟؟

يا قوم يا قوم ان الله يقول «انما المؤمنون أخوة» ورسوله يقول «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) و (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده) او كما قال:

اما عندكم من يتقي الله وحده
اما فى رعاياكم من الناس مسلم
تعالوا لعل الله ينصر دينه
اذا ما نصرنا الدين نحن وانتم

***

العبودية

ما لى اراكم تزرعون لاهل الاغتيال وليس للعيال وتجنون مما تغرسون لاهل الاستبداد وليس للاولاد.

يا قوم ظلمتم غير معذورين وصبرتم غير مأجورين وسعيتم غير مشكورين فهلكم غير مأسوف عليكم.

تصبرون على الظلم حتى يحسبه الناظر عدلا وتبتسمون للقيد حتى يظنه حلياً وتخفضون للظالمين جناح الذل حتى يقول من يراكم ما هؤلاء بشر ان هم الا آلة مسخرة للحكام يفلحون بها الارض ويزرعون.

ابن المسلم الذي يأبى الا ان يعيش ودستوره

عش عزيزاً او مت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود

ياقوم مالي ارى الحجاز محجوز الانوار وما للشام مشؤوم الاحوال ؟ وما لحلب متوالية النوب ؟ وما لبيروت خافضة الصوت ؟ وما لمصر مقرونة قضيتها بالعسر ما لي ارى تونس حديقة الانس ؟ ومالجزائر مفجوعة المزائر ؟ وما لمراكش ترفشها المرافش ؟ وما لفاس مصدوعة الرأس ؟ وما للغرب منهمل الغرب ؟

ما لي ارى اليمن فاقد اليمن ؟ وما للعراق بالتحفظات مغلول الخناق ؟ وما للفرس قد عرامها الخرس ؟ وما للافغان ممروضة الجنان ؟ وما للهند مقيدة الزند ؟ وما للصين هدف للطامعين ؟

ما لي ارى نجداً لا تنجد مستنجداً وما للانضول عنا معزول ؟ مالي ارى الاردنيين لليهود لاجئين ؟ وما لعمان معقودة اللسان ؟ وها هي فلسطين اصبحت لقمة للصهيونيين ؟ وعرب الحوارث قد الت بهم الكوارث.

انظروا تروا حجارة قبر احد امرائهم تنهار حزناً عليهم هو ذاك قبر الامير علي طرباي المتوفي في جنين سنة ١٠١٠ هجرية، تا لله !

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

يا قوم مالي ارى الوهن دخل قرارة انفسكم ؟! ابن خالد وعمر ! ابن عبد الرحمن الغافقي ومعاوية ؟ ابن نور الدين ؟ ابن صلاح الدين ؟!

اولستم على الارض التي اقلتهم؟ وتحت السماء التي اظلتهم ؟ او ليس ماؤكم هو الذي وردوه ؟ وهو اؤكم هو الذي انتشقوه؟ فما بالكم تعجزون عما استطاعوه

ما لي ارى المسلمين قد غلظت كبادهم وتحجرت قلوبهم (وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين) ؟؟؟

الا ابن القائل !

اذا ما الملك سام الناس خسفاً
ابينا ان يقر الخسف فينا
لنا الدنيا ومن اضحى عليها
ونبطش حين نبطش قادرينا
ونشرب ان وردنا الماء صفواً
ويشرب غيرنا كدراً وطيناً

يا قوم !

ان وراء الاكة ما وراءها. واني لاشعر بتجديد مأساة الاندلسيين ولكن هؤلاء كان لهم ملجأ يلتجئون اليه وهو ابن تاشفين. اما نحن فمن لنا بعد عشر سنين سوف لا تجدون هنا موحدين ان بقيتم نائمين.

نعى صاحب الراصد

فجع الادب والشعر وفجعت الصحافة والخطابة بنعي الكاتب البليغ والشاعر المطبوع الاستاذ وديع عقل صاحب جريدة الراصد البيروتية ونقيب الصحافة ورئيس المجمع العلمي اللبناني سابقا فقد وافته المنية بعد داء عضال لزمه بضعة اشهر ففارق هذه الدنيا الفانية تاركا في عالم الادب والشعر اجمل ذكرى واطيب اثر وقد احتفلت بيروت بتشييع جثمانه احتفالا كبيرا وكان لنعيه رنة اسف في قلوب الجميع لما اتصف به من خلق فاضل والمعية مذكورة

واسرة الجامعة تقدم لاسرة الفقيد المحترمة اصدق تعزية داعية لهم بالصبر والسلوان ومتمنية ان يعوض الله على دولة الادب والشعر بفقد هذا الاديب الاريب.

اجزل الله له الرحمة

القوميــــة في الشرق

بقلم هانس كوهن

رغماً عن كل العوامل التي تيسرت لضم شتات المسلمين واحياء مواتهم فانهم لم يصنعوا شيئاً منذ انحلال الخلافة العباسية وقد كان كثير من الامراء المسلمين يتحالفون مع غير المؤمنين لترات بينهم فكانوا يستنجدون بهم على اخوانهم في الدين لان الحسد والغيرة كانا ينهشان قلوبهم فيضلوا عن الطريق القويم

ان اعظم سبب لانقسام الاسلام القومي نجم عن مسألة الخلافة التي ظلت قروناً متعددة بلا شأن يذكر الى ان استوت على قدميها ثانية عند ظهور الجامعة الاسلامية في القرن التاسع عشر حيث برزت فى حلة قشيبة من القوة والجبروت في عهد المغفور له السلطان عبد الحميد الذى بذل كل قواه ليعيد للخليفة مكانته الاولى

ان القرآن الكريم لم يتحدث عن الخلافة ولم يقل بان الخليفة يمثل النبي محمداً بل انها اتت لكونها وليدة الحاجة والظروف فانه بعد موت النبي (صلعم) وارتداد البعض عن دين الاسلام قام الخليفة ابو بكر ليحارب المرتدين ويثبت دعائم الاسلام ويرفع لواءه

لقد كانت الخلافة اولا خالية البتة من كل صبغة دينية، اذلم يكن الخليفة (بابامسلم) له سلطة التشريع الديني او الحكم فى مسائل المعتقدات. فالاسلام لا يعرف وساطة بين الله وعبده. ان كل فرد متصل بالله مباشرة لا ثالث بينهما

وان السبيل الوحيد لنجاة المؤمن هو وقفه نفسه على تعاليمه التي املاها في كتابه الكريم. وان كل ما جاء في هذا الكتاب يراه المؤمنون الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو عين اليقين الذي لا يتطرق اليه شك اوريب

ان التقاليد القديمة تقول الشيء الكثير عن الصفات التي يجدر بالخليفة التحلي بها وكثيراً ما تكون هذه متناقضة اذ انه يجب ان يكون الخليفة من قريش البيت الذي تحدر منه النبى «صلعم» ويجب ان يكون حاكما على مكة والمدينة، المدينتين المقدستين

الخليفة حامى تينك المدينتين وسيد المسلمين، والذائد عن حوض الاسلام والقائد فى الحرب. وقد كانت المبادىء الديمقراطية اولا تحدد من سلطته ولكنه اصبح في زمن الفرس غاشماً مستبداً

وفي القرن التاسع اصبح الخلفاء تماثيل في ايدي القواد العظام او الشعوب الحاكمة، ولكن الخلافة بقيت كعلامة لما كانت عليه اولا، وظل الناس ينظرون اليها نظرة جلال واحترام رغم كون الخليفه بلا سلطة اونفوذ، وكثيراً ما كان يمنح القاب الشرف والاقطاعيات الى الامراء المسلمين، وقد ظلوا يخطبون باسمه ايام الجمع في المساجد الى ان قتل المغول آخر خليفة عباسي في بغداد سنة ٦٥٠ هجرية بقيادة هولاكو المجوسي الخليفة المستعين بالله، ماض مجيد ونهاية مريرة. ومن ذلك الحين كفوا عن ذكر اسم الخليفة يوم الجمعة فى مكة

وبعد حصار بغداد بسنوات قليلة عين المماليك خليفة آخر في القاهرة فظلت الخلافة قرنين من الزمن في حالة يرثى لها من الانحطاط وعدم التقدير. فان كثيراً من امراء الاسلام الاقوياء ادعوا الخلافة واصبح الخليفة خليفة الله بعد ان كان خليفة محمداً (صلعم)

(الترجمة بالنص الحرفي)

وقد تابع المجتهدون المسلمون اقامة النظريات بشأن الخلافة، ويقولون ان الخليفة لا يزال حاكم المسلمين المطلق. وان نفوذه وسلطته لم تزل كما كانت عليه في عهد الامويين

كانت الخلافة اولا تنال بالانتخاب ولكنها اصبحت فيما بعد وراثية، وكانت النظرية لا تزال تقول بان الخليفة ينتخب انتخاباً بواسطة رؤساء الدين الذين يمثلون عامة الشعب. وقد قال الماوردي حوالي سنة الف ميلادية ان الخلافة كمنصب ينال بالانتخاب لا يزال محفوظاً لو ان الخليفة كان ينتخبه من تقدمه في الخلافة

وان الخليفة يجب ان يكون من البيت القرشي. ذا حكمة واسعة وخلق متين، وان تتوافر لديه القوة الكافية لحماية البلاد الاسلامية. ولعل النقطة الاخيرة كانت الاهم لذلك كان لزاماً على الخليفة ان يكون قويا الى ابعد حدود القوة

وقد قال مولانا محمد علي زعيم الهنود «الاسلام يحتاج الى قوة دنيوية لتحميه وتصد عنه كيد الكائدين، واذا لم تجتمع التقوى والقوة في حاكم ما فيجب علينا ان نبحث عن اقوى امير غير ناظرين الى كونه متديناً على شرط ان تمتزج قوته بتقواه فى الاحكام التي تسن»

جمال الفاروقي

صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة مصر — مصر في ٧ لمراسل (الجامعة) الخاص

تبرعات شيوخ الازهر

نشرت مشيخة الازهر اليوم قائمة تبرعاتها الرابعة فاذا بها تحتوي على سبعين جنيهاً و٣٤٠ مليما والعمل متواصل في هذا الباب لجمع اكبر مبلغ ممكن وفقهم الله في مشروعهم الجليل وهو مناهضة التبشير

قرش الاسلام

قرر مجلس ادارة جماعة الدفاع عن الاسلام في جلسته التي عقدها امس بعدما تداول الاعضاء في اسهل طريقة يستطيع بها كل مسلم وكل محب للبر ان يعاون على تحقيق اغراض الجماعة ما يلي:

١ـ ان يشرع في دعوة الكافة الى بذل قرش الدفاع عن الاسلام

٢ـ ان يدعو اهل الغيرة الدينية للتطوع لجمع (قرش الاسلام) حسب القواعد التي يقرها مجلس الادارة

ومجلس ادارة الدفاع عن الاسلام يوجه نظر الكافة الى غارة المبشرين على مصر. وان ملاجئهم ومستشفياتهم ومدارسهم لا يمكن اتقاء شرها الا باعمال الخير التي تقوم على المال (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)

استقالة وزير الخارجية

قالت جريدة البلاغ الغراء مساء اليوم: «تقدمت في الايام الاخيرة صحة صاحب المعالي نخلة المطيعي باشا وزير الخارجية ولكننا علمنا انه عزم على ان يسافر الى اوروبا تغييراً للهواء وانه لهذا رأى ان يقدم استقالته من منصبه. وقدمها فعلا امس وسيسافر الى اوروبا بعد ايام قلائل»

هذا والوزير كان مصابا بالشلل وقد مضى عليه مدة طويلة وهو مريض بلا عمل وقد كانت النية منصرفة الى احلال غيره محله ولكن رؤي من باب الذوق ان يظل في منصبه ولا سيما ان رئيس الوزراء كان لا يزال مشلولا ايضاً

كيف تلغى الامتيازات

في مصر

تلقى المقطم ظهر اليوم التلغراف الخصوصي التالي:

اجتماع مصريين بجوار

لندن

عقد نحو ٤٠ طالباً مصريا في جلتهم عشر طالبات يقيمون الان في دار ريفية تبعد عن لندن ٢٠ ميلا — مؤتمراً مصريا

وافتتح هذا المؤتمر امس حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن ومن الذين حضروه عبد الحميد بدوي باشا وحسين باشا فهمي والدكتور احمد سليم والدكتور حافظ بهجت وهؤلاء جميعا جاءوا الى لندن لحضور المؤتمر الاقتصادي وحضره كذلك الدكتور وايت ابراهيم وقرينته

خطبة عفيفي باشا

وترأس المؤتمر الشافعي افندي والقى حافظ عفيفي باشا فيه محاضرة عن الامتيازات الاجنبية في مصر. ومما قاله انه من المتعذر ان تستقل مصر استقلالا حقيقياً الا اذا الغيت هذه الامتيازات

ومن الغريب ان الحكومة المصرية تلقى عليها تبعة حماية الاجانب ولكنها لا تستطيع ان تأخذ منهم ضرائب

ثم ان الاجانب في اي بلاد كانت لا يمكن ان يطمعوا في معاملة تزيد على المعاملة التي تساويهم باهل البلاد اما في مصر فنحن نطلب ان نتساوى بالاجانب

مصر وتركيا وايران

فوقف حسين السيد محمد يوسف وسأل الخطيب: ولماذا لا تستطيع الحكومة المصرية الغاء الامتيازات من غير استئذان الدول كما فعلت تركيا وايران

فاجاب عفيفي باشا عن السؤال بقوله: ليس في الدنيا حكومة تستطيع ان تبقى في مناصبها ساعة واحدة من غير ارادة الشعب فاذا طلبت الامة في وقت ما — وكانت جادة في طلبها — الغاء الامتيازات فانها تفوز بمرادها. وحتى الان كان كل طلب طلبته الامة في هذا الشأن غير جدي الى حد يجبر الحكومة على الغاء الامتيازات

انشاء جمعيات لبث الدعوة

وهنا اقترح القوصي على المؤتمر ان يجتهد في تقوية الشعور المصري لمقاومة الامتيازات فرد حافظ باشا بقوله: ان هذا الاقتراح لا يستطاع العمل به الا بعدة جمعيات تنشئونها انتم جميعاً متى عدتم الى مصر

وسائل الالغاء

فسأل السيد زايد مصطفى: وهب ان الشعب المصري عقد عزمه على الغاء الامتيازات فما هي الوسائل التي يستطيع ان يتوسل بها الى ذلك

فقال عفيفي باشا ان الوسيلة الوحيدة هي احتذاء حذو تركيا في الغاء الامتيازات ثم تحمل ما يترتب على ذلك من النتائج

الشعور غير عام

فسأل عبد اللطيف افندي ناصيف ماذا يعني الباشا الخطيب بقوله ان الامة كلها يتعين عليها ان تريد الغاء الامتيازات

فاجاب عفيفي باشا انه يوجد الان نفر من المصريين يظنون انه اذا الغيت الامتيازات فالحكومة تزيد الضرائب فلهذا يلوح لي ان الشعور بضرورة الغاء الامتيازات غير عام في البلاد

سؤال طالبة

ثم سألت الانسة فيبي خليل: ما هي الكتب المؤلفة عن الامتيازات ليستطيع المرء ان يقرأها ويلم بالموضوع فقال عفيفي باشا ان الجانب الاعظم من هذه الكتب الفه اجانب يستحسنون بقاء الامتيازات

مثال تركيا

والطربوش

فقال علي افندي امين يوسف انه يلاحظ ان مصطفى باشا كمال زعيم تركيا لما ابطل لبس الطربوش لم يكن الترك موافقين له جميعا على هذا فلماذا لا تلغى الامتيازات من مصر على هذا النمط.

فقال عفيفي باشا اني لا استطيع ان اقابل بين تركيا ومصر في شأن كهذا لاني لا اعرف احوال تركيا الحاضرة غير اني اعرف ان الشعور العام هو الوسيلة الوحيدة التي تجبر الحكومة على الغاء الامتيازات ثم استطرد قائلا:

وعلى الاجانب ان يعلموا انهم ببقاء هذه الامتيازات يخسرون ولا يربحون

المحاكم المختلطة

والامتيازات

فسأل عبد العظيم افندي حقي: هل احتجت مصر لما زادت المحاكم المختلطة سلطتها بجعل النظر في قضايا الاجانب غير المتمتعين بالامتيازات من اختصاصها فاجاب حافظ باشا ان جميع الوزارات المصرية قصرت في هذا الامر

عرائض من الشعب

فسأل الموجي افندي: ايكفي في ذلك ان نمضى من الشعب عرائض او وثائق تخول فيها الحكومة حق الغاء الامتيازات فاجاب عفيفي باشا سلبا وقال ان الرأي العام هو الذي عليه ان يدفع الحكومة الى العمل

رأى بدوي باشا

ثم وقف عبد الحميد بدوي باشا وقال انه يوافق حافظ عفيفي باشا على قوله وهو أن الشعور بوجوب الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر قوي كما ينبغي

هل يمكن

الغاء المحاكم المختلطة

فقال الاستاذ محمود عزمي ان الحكومة في وسعها ان تلغي المحاكم المختلطة فرد عليه عبد الحميد بدوي باشا بان هذا الامر ليس من السهولة بمكان كما يظهر لاول وهلة.

«الانكليز»

والغاء الامتيازات

فسأل عطية الله افندي هل بالغاء الامتيازات يزداد نفوذ الانكليز في مصر بحمايتهم للاجانب فقال حافظ باشا انه لا يرى ان تتمتع دولة ما بامتيازات فتكون بريطانيا في شأن الامتيازات مثل فرنسا وايطاليا.

وفاة عالم اسلامي

مصلح وزعيم نافذ الكلمة

ادى فريضة الجمعة الماضيه فضيلة العالم الاسلامي الكبير الشيخ محمود خطاب السبكي وشرع يلقى درسه على جمهور من

البقية على الصفحة السابعة

رسالة سوريا — في ٩ تموز لمراسل الجامعة الخاص

القباني ينفث سمومه ضد الزعيم هنانو

الروح الشعبية تتقوى ـ خطاب للنائب زكي الخطيب تعديل رسوم جمركيه

برقية

دمشق: فخامة رئيس الجمهورية السورية

«اكراه وزارة العدلية بتأثير حزبي شائن على اخذها من التمييز اوراق نيازي ورفيقه المحكومين بتعمدهما اغتيالي قصد تخليصهما من العقوبة دليل فاضح على علاقة المكرهين بمؤامرة الجريمة ومحاولتهم تهيئة اغتيال جديد يبيح للناس حرية الدفاع عن ارواحهم «ففخامتكم مسؤولون عن انقياد صديقكم الوزير لطغيان التعرض على القضاء ونتائجه الوخيمة»

حلب — ابراهيم هنانو

رصاصة رعديدة جبانة، كان اطلقها هذا الرعديد الجبان المسمى نيازي الكوسا على معالي الزعيم (ابو طارق) منذ عشرة اشهر ونيف فعرفت مكانها في موضع الحذاء من معالي الزعيم الكبير ابراهيم هنانو فاستقرت هناك

وقد كان القضاء في حينها حكم على هذا الشقي الغدار ورفيقه بالسجن لمدة عشر سنوات وقد ميزت القضية واكتسب الحكم درجته القطعيه.

اما وقد تسنم وزير الحقد اريكة الوزارة فاخذ يعمل لسحب الاوراق من محكمة التمييز وتدقيقها مجدداً، وذلك لنقض الحكم بواسطة هيئة خاصة تؤلف من اركان وزارة العدلية وبراءة هذين المجرمين من فعلتهما الذميمة.

وكاننا بهذه الحكومة المطواعة لن يروقها الا تجديد المأساة، وانى للاستاذ الشعباني ان يستكين وملء فؤاده غل وضغينة على هذا الزعيم الكبير

لقد ابرق الزعيم لحضرة رئيس الجمهورية بنص البرقية المدونة اعلاه وبها يقف القارىء الكريم على ما تبيته هذه الوزارة الهزيلة وما تضمره من الشر نحو زعماء البلاد المخلصين.

يؤكد السلبية

السيد سعيد عبد الواحد من وجهاء محلة باب السلام في دمشق، وجه دعوة لفريق من التجار المحترمين ولرجالات الوطنية لحضور حفلة تلاوة مولد النبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد توجه مساء امس عدد كبير من علية القوم ملبين دعوته، وبعد تلاوة القصة الشريفة، طلب الجمهور من حضرة النائب زكى الخطيب ان يقول كلمة عن الموقف السياسي الاخير من الفرنسيس، فلبى الطلب وارتجل الخطاب التالي:

ايها السادة

(علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى التضامن، وانا اغتنم هذه الفرصة وادعوكم لان توحدوا كلمتكم وان تمشوا صفاً واحداً في حماية قضيتكم العامة ان كنتم تحبون ان تكرموا يوم مولد نبيكم العظيم

اياكم ايها السادة والاشتغال بالقضايا الشخصية الصغيرة، اياكم والتنابذ، انبذوا الاحقاد وسيروا تفوزوا بما تحبون

هذا منهاجنا في العمل في الداخل، اما اولئك الذين يريدون ان نخرج على هذا المنهاج وان نشتغل بالامور الشخصية لن نصغ لاقوالهم وانما نحن عنهم معرضون

امشوا وراء القضية والمبادىء الشريفة لا وراء الاشخاص. تمسكوا بن اخلص للقضية وجربتموه عند المكاره وصدقكم القول والعمل. اما من كذب ولو مرة واحدة فاياكم ان تطمئنوا له، انبذوه نبذ النواة، اطرحوه في الهاوية

ولا بد لي قبل ان ابرح مكاني هذا من ان اعود فاعلن اننا ما زلنا على سياسة اللاتعاون التي اقدمنا عليها بعد درس وتمحيص. وثقوا ايها السادة ان سياستنا هذه في الظروف الحاضرة المعلومة هي السياسة الرشيدة الوحيدة ومظهر الكرامة القومية ومصدر القوة ودليل التضحية والتفاني في سبيل المصلحة العامة

فاستعدوا للعمل المتواصل والصبر والثبات في سبيل القضية، فالاغراض القومية العظمى لن تنال بدون اتفاق وبذل كل مرتخص وغال

السكة الحديدية

والمعرض

وافقت مديرية سكة الحديد العامة في بيروت على تخفيض اجور الركاب والبضائع بمناسبة المعرض العربي في القدس ٤٠ في المئة، وقد كتبت بذلك الى وزارة الزراعة، فارسلت الوزارة الى الغرف الزراعية تعلمها بالامر.

تعديل رسوم جمركية

اصدر المسيو هيلاو وكيل المفوض السامى قراراً بتعديل التعريفة الجمركية على بعض الاصناف بما يلي:

«اعتباراً من تاريخ ٥ الجاري تعدل التعريفات الجمركية على الاصناف التالية كما يلي:

١ — الثمور المملحة أو الناشفة يستوفى عن كل مئة كيلو ١٢٥ غرشاً تعريفة عادية و٢٥٠ غرشاً تعريفة كبرى

٢ — القزاز السادة والمزركش الابيض الغير مصقول من الجهة الخلفية والذي غير مشطوب، وقزاز الشبابيك التي لا يتجاوز ثخنها الاربع مليمترات يستوفى عنهم حسب القيمة ٢٥ بالماية.

٣ — شفرات الحلاقة على اختلاف انواعها يستوفى عن كل مئة شفرة ٦٠ غرشاً سورياً للتعريفة الكبرى و٣٠ غرشاً للتعريفة العادية.

٤ — الماكنات السينمائية — جميع الاوائل التابعة لها — يستوفى عنها حسب القيمة ٥٠ بالماية للتعريفة الكبرى و٢٥ بالمئة للتعريفة العادية.

٥ — السمك المملح أو الناشف لا تزال تعريفته كما كانت في السابق ولم يطرأ عليها تعديل

يومان في المعرض!

بقلم النطاسي الفاضل الدكتور ابي غنيمة

.. اما الهيجان الروحي البديع الذي غشى الجمع ساعة الافتتاح. ودمعة الرئيس الجليل و.. نكات الشيخ المظفر الطائرة بقهقهات سليم عبد الرحمن حتى الصف الاخير، حيث وقف (ابو سلمى) يهكر بابي شفيق فهذه كلها نتركها الى حين بعد ان نمر مع القارىء على الصديق العزيز فخري النشاشيبي في (غراند كافه) مؤكدين بان لا عذر له البتة في عدم حضور الحفلة مهما كان السر والاسباب والمسببين.!!

ثم ندخل باب المعرض وقد ارتفع الصدر فخراً، وامتلأت المعاطس بعزة، تكاد تجعل العربي يقف تحت تأثير النظرة الاولى، هائجا، خطيبا فيقول:

«ايها الاستعمار! لقد ربحنا المعركة»

ثم .. نسير .. ولكن الى أين؟ ان العين لا تريد اليوم ان ترى وتفحص وتشتري، هذا وذاك! تريد ان تفرح وتضحك، وتمتلئ بالدمع سروراً فهذا الذي، هنا .. وهناك، وهناك كله، كله جميل، ولذيذ و .. عربي! وهذا التنظيم والانتاج والاتقان كله اثر جهود عربية وهذه الجهود الجبارة هي التي تصيح فتسمع الصم النداء بان هذه امة .. تريد ان تعيش .. وستعيش!!

قلت ان العين لا تريد ان ترى، فهي تشع طربا وتدحرج راقصة بين الالوان الزاهية الضاحكة، وتظل لاهية هكذا، الى ان تصطدم خاشعة غير حسيرة بجسم ضئيل نحيل، يبتسم وراء نظارتين من الزجاج وقد وقف الى جانب تل من صابون (طوقان) الممتاز لتنحني بوداد، وتقبل وجنتي الشاعر النابغة (ابراهيم طوقان) التاجر تحت التجربة! وهنا تجمل الاصوات تخفت ونبتسم مشفقين على الصديق الذي لا يحسن النداء على بضاعته ونصغي الى ابي سلمى الذي يتولى هذه المهمة، فيقول:

صابوننا يا عذارى
حبى الهوى والديارا
شتى الضروب يحاكي
زهر الربى والثمارا
يا من رأى التين في
الروض عانق الجلنارا؟!

واذا شعرت بعد سماع هذا بانك على استعداد لاهداء جميع الصبايا المتفرجات قطعة من صابون الشاعر، فاعلم انك استهدفت للخطر لانك تثير الغيرة في قلب (قتيل كفر كنه) اذ ذاك لمزاحمته في ارضاء الحسان، وهو يعرف كيف يصرفك عندها، بهمسة من عتاب، والعتاب عنده قطعة صابون صغيرة جميلة تقدر اذا شئت ان تغسل بها القلوب و .. الذنوب!!

وهنا يحلو لك الوداع ويتسع لك الافق فتخطو خطوة ويستهويك صوت رقيق آت من غرفة معامل الحرير السورية يؤكد للمتفرجين بان هذا الذي يبهرك فيكاد بجماله لا تصدق انه عمل ايدي عربية هو عربي في كل شيء، فتعتريك نشوة وتعتدل في مشيتك لتدخل غير هياب ولا وجل وترى ما رأيت ..

في هذا المكان وفي كل مكان تعرض فيه بضائع سورية تكتشف شيئاً لا يظهر لك الا في هذا المعرض: السوري ميزة لا يجاريه فيها الا الالمان، هو بنظرة واحدة تبتسم وترحب بك، يزنك، من اي الزبائن انت، ويلمس في النبرة الاولى من صوتك مقدار ما في جيبك من الدنانير فلا تكاد تخطو الخطوتين الا وامام انفك البضاعة المغرية، التي تتناسب مع ذوقك وفهمك وطول جنيهاتك وعلى هذا الاساس ارتقت المصانع السورية ايضا، فهي وهي تعلم ما هي عليه البلاد من فقر قدرت ان تجمل من الحرير، هذه المادة الكريمة تواضعاً نبيلا يجعل القلب الفقير يتبعد عن النقمة على الارستوقراطية الجائرة. فهذه ربطة رقبة، فيها كل ما في الحرير من تيه لا معوما في الالوان من جاذبية واغرار وهناك قميص لا يخجل زعيم من زعمائنا ان يرتديه عند انحنائه امام المندوب السامي و(ينتفش) مثلي اذا لبسه في ليلة ساهرة هناك بذلات عباءات حبر اشياء واشياء واشياء. وهناك كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وكلها حقا عربية والذي يريد ان يفي الموضوع حقه من البحث ليس عليه ان يكتب مجلدات فحسب بل عليه ان يدعو بحرارة الى الزيارة وبهذه يمكن ان يتفرغ الى تقريظ بعض النفائس الفريدة ليقف امامها ويبث القارىء رأيه الخاص عنها

وعلى هذا الاساس يفهم القارىء العزيز قصدي من تخطي كثيراً من الغرف والفرائد التي فيها لاقف واياه في غرفة الرسم والصنائع النفيسة قبل كل شيء.

محمد صبحي ابو غنيمة

حديث الصباح

١ ـ الوفاق بين الاحزاب الاردنية
٢ ـ وفد الصحافة العراقية والمعرض

يقول مراسل الجامعة العماني ان جهد المخلصين مبذول لتوحيد الحزبين المختصمين في منطقة الاردن وان اجتماعا قد عقد في احد فنادق العاصمة تبودلت فيه كلمات المودة ودارت الابحاث حول حل حزب التضامن واللجنة التنفيذية تمهيداً لعقد مؤتمر اردني عام يليه لجنة تنفيذية تتألف من رجال الحزبين وبذلك يتم التآلف بين الجميع ويعملون معاً على معالجة الحالة المستعصية ودرء الاخطار

ويزيد المراسل على ذلك ان كلا من السيدين حسين الطراونة ومثقال الفائز قد ابدى استعداداً لقبول هذه الفكرة وان اجتماعا آخر سيعقد لبحث وجوه تنفيذها عمليا وبذلك يتلاشى الشقاق بين الفريقين ويتآلفا في ظل الوطنية بعد ان يرجع الفريق الشاذ الى حظيرتها ويهجر تلك الوسائل التي ادت الى ايذاء سمعته

ويسر كل عربي ان تنجاب من افق الاردن تلك السحابة القاتمة التي نسجتها ريح الخلاف والشقاق فانه غير طبيعي ان يوجد في منطقة الاردن شخص واحد يرضى بتدهور بلاده وتقهقرها وهي المنطقة الصافية العروبة النقية الوطنية البعيدة نوعا عن التأثر بمفاسد السياسة ومغريات التمدين الزائف كما انه غير معقول ان يرضى عربي في شرق الاردن ان يسف الى مهبط النذالة فيكون اداة في يد الصهيونية او سمساراً لاطماعها مهما تنال الازمة منه ومهما ينهكه الضيق والاعواز

ونعتقد نحن كما يعتقد الكثيرون ان الوفاق بين الحزبين الاردنيين سهل المنال وان ما جرى بينهما من هتار ونقاش نشأ عن ضيق صدر بعض افراد استغلوا موقف مثقال الاخير لا للوطنية وحدها بل لها ولاغراض اخرى منها للاشتهار على حساب التشهير بالغير فبدل ان يعملوا لصده عن الشذوذ ورده الى الطريق السوي نهضوا لتوسيم الخرق وكادوا يوصلون الصهيونية الى مآربها بعزل زعيم بدوي عن الحظيرة والقائه في احضان الصهيونية وفاتهم ان الطريقة التي اتبعوها ان هي الا خدمة لليهود ارادوا ذلك ام لم يريدوه، قصدوا اليه ام لم يقصدوا، ثم فاتهم ايضا ان مثقالا انما وصل الى ما وصل اليه من الضيق المالي بسبب صلابته الوطنية تجاه رجال الانتداب في الفترة الاولى وانه ما يزال موتوراً منهم لا ينسون له مساءته ويودون لو يتقرض هذا الانسان وتنقرض عشيرته اكالا لسلسلة الانتقام.

وما نحن بالطبع في صدد الدفاع عن مثقال فان فعلته الاخيرة منكورة بلاجدال بالغا ما بلغ احتجاجه بالضيق والكرب. ولكننا ونحن في معرض التحليل موقنون ان رد مثقال عن غوايته كان مستطاعا من بداية الامر لو ان بعض الانفس قد تجردت عن غرض التشفي وسعت الى تلافي الحالة لوجه الوطنية ووجه التجرد. لكن هذا مع الاسف لم يكن. ولقد رأينا كثيرين من رجال القضية الغيورين تألموا لهذا التقصير البادي وودوا لو تنزهت المقاصد وعريت من دواخل الضغينة، اذن لما كان هنالك شقاق ولما طمعت الصهيونية ان يكون لها في عبر الاردن صعلوك يعمل لحسابها فضلا عن زعيم كان له في المواقف الوطنية قدم صدق واثر بين.

ونحن نرجو بعد هذا ان يسفر الاجتماع الثاني الذي الم اليه المراسل العماني عن قرار يعيد الى الصفوف وحدتها والى النفوس ودادها وتآخيها وبذلك يقطع على الصهيونية الطريق وتبوء محاولاتها بالاخفاق. وسنرتقب ما يهبط الينا من اخبار الاجتماع علنا نعثر على هذه الضالة وانها لحاصلة باذن الله

...

من المؤسف حقاً ان يحال دون دخول اخواننا مندوبي الصحف العراقية الى فلسطين لزيارة المعرض العربي

ويزيد في هذا الاسف مقروناً بالاستغراب ان المنع يقع في الظرف الذي تدور فيه المباحثات بين السيد الهاشمي وزير مالية العراق وبين حكومة فلسطين بشأن منع الحواجز الجمركية والغاء جوازات السفر بين البلادين لانعاش حركة التعامل وتنشيط التواصل وتنمية علائق الود وانه لمن المستغرب جداً ان تجيء مثل هذه الظاهرة في مثل هذا الظرف فيحال دون وصول ثلاثة من كبار كتاب العراق قد انتدبتهم الصحافة واوفدتهم الحكومة لغاية اقتصادية قومية بحتة هي ابعد ما يكون عن السياسة

ولنفرض أنهم يقصدون الى فلسطين من اجل السياسة نفسها فاي مانع يمنع اداءهم هذه المهمة، مهمة تقصي الحالة السياسية وتكوين فكرة عنها؟

أنطمع السلطة أن تجعل هذا الضرب من السياسة المتبعة في فلسطين خافية عن الناس؟ انها ان طمعت بهذا كان معناه انها غير مطمئنة الى صواب عملها وانها تخشى اطلاع الملا عليه لنقائصه وعيوبه

والا فاي تفسير لتحريم دخول ثلاثة من رجال الصحافة العرب العراقيين الى فلسطين العربية غير هذا الذي يهجس في الخاطر ويتبادر الى الذهن لاول وهلة؟

انه لا يزال في الوقت متسع. وفي مرجونا ان تعدل الحكومة عن هذا المنع فتفسح لهؤلاء الاخوان مجال الدخول. ونظن ان ذلك اصون لسمعتها واقرب الى الحكمة والمنطق

سامي سراج

حوادث واخبار محلية

تعيب المسلمين

في الوظائف الشاغرة

خلت في دائرة طابو يافا بعض الوظائف منذ امد قريب وتقدم اليها فريق من الشبان المسلمين المتعلمين ذوي الكفاءة والقدرة ولا ندري الى الان ماذا تم في امرهم وهل كان للمحسوبية اثر في تعيين احد ام لا. وقد احتاجت دائرة جمرك يافا موظفين يشغلون بعض المراكز الاضافية التي وعد المستر سقيد باحداثها نزولا على رغبة غرفة تجارة يافا الوطنية. ولكن هذه الدائرة لم تعلن عن حاجتها وعلى ذلك تقدم لطلب الوظائف كثير من غير المسلمين الذين بلغهم الخبر من اقربائهم الموظفين. ونخشى ان يتم تعيين موظفين جدد في تلك الوظائف الشاغرة على حين غرة وقبل ان يعلم بها شبابنا المتعلمون. فنلفت نظر الحكومة الى ضرورة الاعلان عن الوظائف الشاغرة ونحث الشبان على تقديم طلباتهم حتى لاينسب التقصير بحق انفسهم اليهم.

المهاجرة اليهودية

قدم صباح امس مع الباخرة مارتا واشنطون التابعة لشركة بواخر اللويد تريستينو سبعمائة مهاجر يهودي معظمهم من اللاجئين الالمان

مندوب شركة سينمائية

- شاهد الناس مندوب شركة افلام سينمائية (ويغلب على الظن انه يهودي اميركي) يتجول في شوارع يافا ويلتقط صوراً لبعض الرعاع والسوقة والحالة بشكلهم المزري وقد تقدم اليه احد الشبان المتعلمين وردعه عن عمله لان قصده من اخذ صور هذه الطبقة من الناس تشويه سمعة العرب واظهارهم باحط المظاهر امام شعوب الغرب حين تعرض صورهم في دور السينما عليهم

ويا ليت هذا الرجل الذي ابدت عين سخطه حسناتنا مساوىء وعيوباً يذهب الى القدس ويلتقط فيها صورة ذلك الصرح الوطني الممرد وينقل لامم الغرب مظهر الصنائع الشرقية التي ضمها المعرض العربي.

مكافأة مائة جنيه

من السيد نادر عبد الهادي

لمن يدل على قاتل اخيه

ذكرنا قبل اليوم ان ادارة الامن العام خصصت مكافأة مائة جنيه فلسطيني لمن يدل على قاتل المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي او يقدم لها معلومات تؤدي لالقاء القبض على الجاني

وقد راجعنا امس السيد نادر عبد الهادي شقيق المرحوم يوسف وطلب الينا ان نذيع باسمه استعداده لتقديم مكافأة مائة جنيه لمن يدل على قاتل اخيه

...

لجنة الشباب

«وصحافيو العرب»

بعث حضرة الوطني الفاضل الحاج يعقوب الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الفلسطيني الاول البرقية الآتية الى جناب المندوب السامي:

جناب المندوب السامي — القدس

منع السلطة دخول اخواننا صحافيي العراق الى فلسطين لزيارة المعرض العربي تحد لشعور العرب. نحتج على ذلك ونطلب سرعة اجازتهم بالدخول

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

يعقوب الغصين

شكوى

شكا الينا بعض اصحاب الحوانيت في شارع الصلاحي وفي غيره من جهات البلدة من تشديد احد افراد الشرطة البريطانية رقم (٦٩٩) عليهم وتغريمه اياهم بالمخالفات لكونهم ينشرون بضائعهم على قارعة الطريق في حين انهم يراعون القانون ولا يخالفون نصوصه

بيوت الدعارة

انتشرت في حي المنشية بيوت سرية للدعارة واتيان الفاحشة انتشاراً ينذر بتدهور كلي في الاخلاق. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان الذين يتعاطون هذه المهنة قد اتخذوا لهم بيوتاً مجاورة لبيوت الحرائر وكرائم الاسر فنلفت نظر دائرة الشرطة الى هذا الامر حتى تطهر ذلك الحي من تلك الارجاس

بيان حقيقة

قرأت في العدد ٢٩٨ من جريدة الجامعة الاسلامية الغراء بتاريخ ٧ تموز ٩٣٣ خبراً مفاده انني بعت خمسة آلاف دونم لليهود من اراضي قرية وادي عاره

اني انفي هذا الخبر كل النفي وابرأ الى الله من ان ابيع شبر ارض لليهود

فؤاد عبد الهادي

كلمة شكر

اني والاسى يملأ فؤادي اتقدم الى جميع الاصدقاء والاخوان الذين اظهروا عواطفهم الكريمة وشاركوني العزاء بوفاة المرحومة شقيقتي سواء كان ذلك برقياً ام بالبريد ام عند تشييع الجنازة، شاكراً لهم هذه العواطف النبيلة سائلا المولى ان لايريهم مكروهاً وان لا يفجعهم بعزيز

احمد سعيد ديب

تعيين صادف اهله

يسرنا ان نعلن خبر تعيين الاستاذ يوسف عوض مأموراً للتسوية في اللواء الجنوبي وهو من شبابنا الناهض المتعلم وقد حصل دروسه في مدارس فلسطين ثم برحها لاتمام علومه في الجامعة الاميركية ومنها الى جامعة واشنطون في الولايات المتحدة حيث نال شهادة البكالوريا وشهادة الحقوق.

ولا شك ان هذا التعيين قد صادف اهله فنهنئه ونتمنى له اطراد النجاح

...

الكشافة المتجولة

(الاسلامية في المعرض)

جاءنا ما يلي:

لما علمت ادارة المعرض العربي ان فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية لديها لجنة تمثيلية راقية اتفقت معها على ان تمثل احدى الروايات الشهيرة فاختارت رواية (انتقام المهراجا) وهي معروفة بأنها من احسن الروايات التي الفها بطل التمثيل في الشرق الاستاذ يوسف بك وهبي لانها ذات مغزى وطني اجتماعي اخلاقي وقد سبق للفرقة المتجولة ان مثلتها في روبين فنجحت في اخراجها نجاحا باهراً بهمة رئيس لجنة الفرقة التمثيلية الممثل الهاوي المعروف وصاحب المنولوجات الاخلاقية الوطنية السيد حلمي الدباغ

وستمثلها الفرقة في مساء يوم الخميس الواقع في ١٣ تموز على مسرح المعرض العربي فزوروا المعرض وشاهدوها. وسينشر برنامج الحفلة مفصلا فيما بعد

البعثة الموسيقية

الالمانية

كنا ذكرنا خبر زيارة البعثة الموسيقية الالمانية مقر الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا قبيل المولد النبوي الشريف بيوم واحد. وقد تبين لقائد الفرقة الهمام ولافرادها ان اعضاء البعثة من اليهود وذلك بعد قدومها الى المقر. وعلى هذا لم تستقبلها ولم تحتف بها وكان معظم افراد الفرقة منهمكين اثناء تلك الزيارة باعداد المقر وتهيئته بالزينات وكانت اللجنة الموسيقية حينذاك تجري تمريناتها استعدادا لحفلة يوم المولد فسمعت البعثة انغامها واناشيدها بطبيعة الحال وبطريق الصدفة.

المعروضات الفنية

النفيسة في المعرض العربي

من الآثار الفنية النفيسة المعروضة في المعرض العربي بالقدس حبات الارز المكتوب على احداها سورة الفاتحة وعلى الثانية النشيد المصري والمرسوم على الثالثة منها هيكل بعلبك صنع الشيخ نسيب مكارم

ان هذه الآثار الفنية النادرة التي تدل على الذكاء العربي الوقاد جديرة بالاعجاب والفخر فنحض ابناء الوطن على مشاهدتها ونتقدم الى صانعها الكبير بآيات الشكر لاشتراكه في المعرض العربي ونرجوله دوام التفوق والتوفيق

في كرة القدم

قال مراسلنا الحيفاوي:

تغلب امس فريق نادي الاتحاد الاول على فريق النادي الرياضي الاسلامي باصابة واحدة مقابل لا شيء، وتغلب فريق النادي الرياضي الاسلامي الاخضر على فريق نادي الاتحاد الثاني بأصابة واحدة مقابل لا شيء. وهذه هي المباراة الاخيرة من مباريات احراز كأس حضرة رئيس البلدية. وقد علمت ان فريقاً من لاعبي فرقة الكشافة الاسلامية الثانية قد اشتركوا أمس مع نادي الارمن في مباراة ضد نادي الهابوعيل الصهيوني. ونحن نأمل من المسئولين في هذه الفرقة ان لا يتكرر اشتراك لاعبيهم في مباريات ضد اليهود لان الفرق الرياضية العربية قد اجمعت على مقاطعة اليهود رياضياً كما يذكر القراء.

كتاب مفتوح

حضرات الافاضل المحترمين:

١ـ فضيلة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني
٢ـ الحاج يوسف عاشور
٣ـ يوسف الدجاني
٤ـ محمد عبد الرحيم
٥ـ حسن عرفه
٦ـ راشد كنعان
٧ـ كامل الدجاني
٨ـ محمد الشريف
٩ـ حسن ابولبن

نظراً لازمة المدارس في السنة الماضية اخذتم على انفسكم مراجعة الحكومة لزيادة عدد المدارس الاميرية بيافا ومراجعة المجلس الاسلامي الاعلى لتسليم اوقاف يافا المندرسة الى لجنة من يافا وصرف غلتها في سبيل مدارس يافا واخذتم على انفسكم ايضاً مراجعة المجلس الاسلامي الاعلى لاعادة ما قبضه من اموال الاوقاف المندرسة بيافا وهذا ما دعى كثيراً من عقلاء المدينة لترك الاهتمام بهذا الامر اليكم وقد مضى على ذلك ما يزيد عن سنة لم تقوموا خلالها بعمل ما حتى اصبحنا لا نسمع لكم صوتاً ولم نر لكم عملا وقد انتهت هذه السنة المدرسية والحالة كما هي لم تتغير واستوضحنا شفاها عن هذا الامر فلم نأخذ جوابا صريحاً، فيستدل من هذا انكم اغفلتم القيام بهذا الواجب المقدس، فنأمل جوابا صريحاً ونكتفي الان بهذه الاشارة

يافا عبد الله ثريا

حول تفريغ البضائع

اجتماع رؤساء البحارة

كان المستر ستيد مدير الجمارك والمكوس العام قد زار الغرفة التجارية الوطنية في ١٥ حزيران الماضي مصحوبا بالمستر سيمدرس مدير جمرك يافا. وقد عرضت عليه في ذلك الحين بعض المطاليب التي تتعلق باصلاح ميناء يافا وبمشكلة تفريغ البضائع (سوبالان) فوعد جنابه بان يدرس هذا الموضوع خلال شهر ويفصل فيه نهائياً. وقد نشأ خلاف حول تفريغ البضائع بين البحارة اضطر الجمعية الاسلامية المسيحية ان تتداخل بالامر وتضع حداً لكل خلاف ينشأ من هذا القبيل حباً بالصالح العام وابقاء على جمال التضامن والاتفاق الذي عرفناه بين بحارة يافا

وعلى هذا دعت الجمعية الاسلامية المسيحية معظم رؤساء البحارة واستوضحتهم عن موضوع تفريغ البضائع وعلاقة الاجنسيات بهذا الامر وقد حضر الاجتماع من غير البحارة السادة الحاج يوسف عاشور، يوسف طالب رئيس الغرفة التجارة الوطنية، عمر البيطار، بشير الشرابي ودام الاجتماع الى ساعة متأخرة ولم يسفر عن نتيجة حاسمة. وقد كلفنا مخبر الجامعة المحلي ان يدرس هذا الموضوع ويوافينا بتفصيل تام عن تلك المشكلة

اللونابارك في المعرض

يخشى على اللونابارك من سقوط بنائه الخشبي لكثرة المتفرجين وانما يشكو المتفرجون من غلاء التذاكر

صدى عرب الحوارث في الخارج

وصلنا العدد الثالث من جريدة «العالم العربي» التي يصدرها الاستاذ محمود عزمي في لندن باللغة الانكليزية طافح بالاخبار وفيه مقالات ممتعة تبين وجهة نظر العرب وحقيقة حالهم وها نحن نقتطف منه الاخبار التالية:

اجلاء العرب

أحدث اجلاء عرب الحوارث بالقوة من اراضيهم واعطائها لليهود استياء عام بين الاهلين.

وقد اصبح هؤلاء العرب في حالة يرثى لها فهب الناس من كل صوب لنجدتهم وتزويدهم بالطعام. وقد اهتمت الصحف العربية في مصر والعراق وسوريا وفلسطين لهذا الحادث اهتماما عظيما وكذلك الهيئات الوطنية في فلسطين.

مائة طالب عراقي

الى اوروبا

من اخبار بغداد انه بالرغم من الضائقة المالية فقد قررت الحكومة ايفاد بعثة مؤلفة من مائة طالب الى بريطانيا وألمانيا ليتمموا دراستهم.

وقد لوحظ ان الشباب يبدي رغبة قوية في اتمام علومهم في المانيا كما كانت الحالة في العهد التركي.

وسيدرسون العلوم والفنون بانواعها

مؤتمر الاحرار

«الدستوريين في تونس»

انعقد مؤتمر الاحرار الدستوريين في تونس بحضور جمهور كبير من الشباب المتعلم وقد جاءت الوفود من كل انحاء البلاد تمثل جميع طبقات الامة، وبعد البحث قرر المجتمعون العمل المتواصل لنيل الاستقلال وتحرير البلاد من نير الاستعمار

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

السيف السجين..

يسترعي انتباهك وانت فى صميم المعرض العربي خزانة من الزجاج فيها سيوف وخناجر محلاة بالذهب والفضة. فاذا دنوت من الخزانة، رأيت سيفاً بين هذه السيوف، الى جانبه ورقة كتب عليها: هذا سيف منقذ العرب!

قف قليلا الى جانب هذا السيف. انه اكثر من قطعة سلاح، واكثر من سيف الحسين بن علي. انه تاريخ امة فى مستهل نهضتها، وفجر حركتها. قف قليلا امام هذا السيف واقرأ التاريخ العربي من عام ١٩١٥ الى هذا العام والى الاعوام التي تليته. ثم عد بالذكرى ايام انتضاه صاحبه فارسلها صلصلة ما تزال ترن فى بطاح مكة، وبوادي الحجاز، وتتجاوب اصداؤها في سهول الشام، وجبال لبنان. كان هذا السيف مثل صاحبه مؤمناً برسالة المدنية، مصدقاً قوال اصحابها، ولم يعتقد يوما ما انه سيكون تحفة فى ... معرض! او قينة في... متحف! بل يظل تتناقله الايدى واحدة بعد واحدة الى ان يتكسر نصله، او يغمد بعد تحقيق المثل الاعلى الذي انتضاه صاحبه من اجله!

والسيف السجين المتقاعد، يحدثك عن غدر الحلفاء بما يثير شجوك ويستدر دمعك! انه لم يخلق لان يكون محل «فرجة» الناس، بعد ان كان رمز عزتهم! وهو يتقن هذا الحديث، لانه نال من صاحبه كل منال، فقتله بعد قضاء سنوات عصيبة مظلمة كتلك التي قضاها النسر في سانت هيلين!

ما للمتاحف والمعارض. خلقت يا رمز الثورة على الباطل، والغضبة للكرامة والشرف! لكنك الان سجين، مثل امانينا الحبيسة، مشلول الحركة مثل عزيمتنا الفاترة، متشائما من ناحية النظر الى المستقبل، مثل نظرتنا المكتئبة، الساهمة الحيرى.. الدامعة!

احالوك على.. المعاش! بعد ان احالونا على الموت! فما الفرق بالله عليك بين حي لا يصيب حظاً من الدنيا الا حظ العبد الرقيق وبين ميت فاقد الشعور والحساسية؟ انهما سواء!

أتعود أيامك الغر، يا عزيمة الثورة الشابة؟ هيهات! فقد انكمشت تلك النفوس المضطرمة، وخفت ذلك الصوت الداوي، وطوى الاستخذاء، بين يوم وليلة، ثماني عشرة صفحة من كتاب التحرر الانساني، كل واحدة منهن تمثل سنة — طواها بل... مزقها!

جئت اليوم تعرض نفسك على الناس، بعد ان كنت تخط في كل ضربة واخرى مصائر ثمانين مليونا من البشر، لو ظفروا بامانيهم لكان للانسانية لونا آخر غير لونها الاكدر العابس المريب!

ايها العربي! لاتطل النظر الى هذا الرمز المقدس، فقد يخجله ان يكون حبيس لوح من الزجاج. حي خاشعا ثم سر فى سبيلك فاذا كنت وفياً مثله، فتلك الذكرى الشجية، والحلم الباهت، يلفظ نفسه الاخير بين يدي اليأس والقنوط وفى ذمة التاريخ ايها السيف.

«ابراهيم»

الحكومة العراقية تشترك رسميا في المعرض

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — ورد نبأ على ادارة المعرض العربي من حكومة العراق تعلنها باشتراكها رسمياً بالمعرض

جموع الوافدين على المعرض

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — لم يكن الاقبال على المعرض اليوم اقل منه في الايام الماضية فقد وفد على القدس الوف من الزائرين في بلدان فلسطين والاقطار العربية الاخرى

وسائل التسلية فى المعرض

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — وصل القدس العازف على البيانو السيد كيل شمبير وسيبدأ بالعزف فى المعرض العربي قريباً كما انه ستعرض رواية سينمائية فى المعرض في الليلة القادمة

تحفة ادبية تاريخية قيمة

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — شاهدت في المعرض كتاب الدرة النقية والعروس المرضية والشجرة النبوية والافلاك المحمدية لمؤلفه العلامة عبد العزيز بن القاضي بدر الدين تاريخه ٨٣٩ هجرية يبحث عن انساب النبي وسيرته وخدمه وأزواجه وهو مخطوط ومذهب وفيه نقوش ورسوم قدمه الاستاذ اسعد الشقيري للمعرض العربي للعرض فقط اظهاراً للاداب والفضائل الاسلامية

على مأدبة الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبى

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — ادب الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبي مأدبة عشاء فاخرة حضرها عدد كبير من وجوه وافاضل البلدان العربية عرفت منهم الرئيس الجليل موسى كاظم الحسيني والاقتصادي الكبير احمد حلمي، صادق ابو خضره قنصل المملكة المصرية فى القدس ـ نبيه العظمة مدير المعرض، الاستاذ محمود زكي مدير القسم المصري فى المعرض، القاضي، مصطفى الخالدي الاستاذ عونى عبد الهادي، الحاج بشير جبر، الاستاذ الزركلي، الحاج اديب خير، السيد عبد الوهاب القنواتي، الشيخ محمود الدجاني وغيرهم.

بيان من مكتب المؤتمر الاسلامي

القدس ١٠ تموز — جاءنا من مكتب المؤتمر الاسلامى البيان الاتي:

ورد على المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامى العام تحويل بمبلغ ثلاثة واربعين جنيها انكليزيا جمعها حضرة المسلم الغيور السيد صالح الحفار التاجر فى «مانشستر» وقد تبرع أصحابها بنصفها لمشروع جامعة المسجد الاقصى الاسلامية والنصف الاخر ثمن اسهم في شركة انقاذ الاراضي الفلسطينية وهذه اسماء حضرات السادة المتبرعين مع حفظ الالقاب والمبالغ المتبرع بها.

صالح محمد الحفار خمس جنيهات، بحصلي وناعورة خمس جنيهات، محمد الطاهر خمس جنيهات، محمود كيلاني جنيهان، رضا لبابيدي جنيهان، تيسير كحاله وقرينته اربع جنيهات، محمد دبس ثلاث جنيهات، سليم قصار جنيه واحد، خالد بوت نصف جنيه، رشاد جبري نصف جنيه، شفيق فراعشر جنيهات، رضا سيوفي جنيه واحد، محمد علي المعجل نصف جنيه، منير شربجي جنيه واحد، رفعت حفار جنيهان ونصف،

سعادة قنصل مصر في المعرض

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — زار قسم فرمان ديك وسلطي في المعرض العربي حضرة قنصل المملكة المصرية فاخذت صورته هناك ومعه الشاب الاديب السيد حسني سيم العيش مندوب الشركة وقد قدمت له هدية من سجاير صلاح الدين فتقبلها مع الشكر

وصول معروضات الحجاز ونجد

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — علمنا من مصدر وثيق ان معروضات الحجاز ونجد قد وصلت يافا استعداداً لنقلها الى المعرض العربي في القدس

عودة فرقة كشافة ابى عبيدة من عمان

جنين ١٠ — تموز — لمراسلنا الخاص — عادت فرقة كشافة ابي عبيدة من رحلتها الى عمان وقد مرت فى عودتها باربد ونزل رجالها ضيوفا على قائد المنطقة وتناولوا العشاء على حساب المجلس البلدي. واقيمت لهم حفلتان تكريميتان اشترك فيهما اهل البلدة والحكومة والمدرسة الثانوية والنادي الرياضي الهاشمي وتكلم فيهما السادة حسين الكرمي، وهبه التل، سليم عبد الرحمن، توفيق عبد الرازق وبعض شباب النادي الهاشمي. وفى اليوم التالي ودع الاربديون الفرقة. فغادرت اربد الى بيسان وفي بيسان نزل رجالها ضيوفا على السيد سعيد الصاحب. وفي عصارى اليوم لبت الفرقة دعوة الشيخ محمد الزناتي واخوانه شيوخ عرب الغزاوية وهناك بعد تناول الطعام قدم السيد فخر الدين للفرقة باقة زهور وعلماً عربياً تذكاراً لزيارتها بيسان وفى المساء غادرتها الى جنين ونزل رجالها ضيوفاً فى دار السيد عبد الغني سنان. والتفصيلات في البريد

فرقة الكشافة على مائدة سمو الامير

عمان ١٠ لمراسلنا الخاص — بعد ان انتهت حفلة السمر تناولوا طعام العشاء على مائدة سمو الامير وقد ودعهم بحفاوة واكرام

فى ضيافة وطنى كبير

عمان ١٠ لمراسلنا الخاص — دعا الاستاذ عارف العنبتاوي رئيس محكمة الجنايات السادة سليم عبد الرحمن. فريد فخر الدين السيد توفيق عبد الرزاق قائد الفرقة والسيد سعيد العنبتاوي مساعده وناموا ليلتهم في بيته معززين مكرمين

السادة المذكورون بحضرة صاحب السمو

عمان في ١٠ لمراسلنا الخاص — وفى الساعة التاسعة والنصف من صباح هذا اليوم ذهب السادة الافاضل وفد اللجنة وقائد الفرقة لمقابلة صاحب السمو فى مكتبه فدار بينهم حديث طويل اقتطف منه ما يأتى: قال سموه مخاطبا السيد سليم عبد الرحمن كيف حالة وادي الحوارث الان فتكلم السيد المذكور مفصلا عن عرب وادي الحوارث وحالتهم التى يرثى لها فامتعض سموه وهز رأسه وفى سياق الحديث طلب السيد سليم المذكور معونة سموه فقال سمو الامير انني سأبذل كل جهدي من اجل خدمة عرب الحوارث فودعوا سموه شاكرين عطفه وبعد خروجهم امر سموه المرافق بارجاعهم فسألهم عن دفتر الكشافة ليكتب لهم زيارتهم اليه فكتب لهم هذه العبارة اكتبها بنصها وفصها:

لقد سررت بزيارة فرقة الكشافة من طولكرم العزيزة وابتهجت بما رأيته فيهم من روح الفتوة والانتظام فاتمنى لهذه الفرقة النجاح وارجو لها وللوطن الفلاح واشكر الاستاذ سليم عبد الرحمن الذي هيأ هذه الفرصة الثمينة فارانا ماسرنا من ناحية هؤلاء من ابنائنا الاعزاء

عبدالله

محاكمة المتهم بالاعتداء على عبد الله نصير

عمان ١٠ لمراسلنا الخاص — التأمت المحكمة صباح اليوم ونظرت في دعوى الاعتداء على عبد الله نصير رئيس ديوان المستشار القضائي من قبل المدعو علي القبان وجرى استجواب الشهود بهذه القضية فشهد زعيم الشركس المدعو شمس الدين سامي على السيد عبد الكريم المطموط فقال سمعت عبد الكريم المذكور يقول امام دكانه انه من الضروري ضرب عبد الله نصير وعودة القسوس وباز قعوار لانهم اصحاب الرأي في القدح بحق صاحب السمو الامير عبد الله ونجله الامير طلال ورئيس الوزراء وهكذا شهد المذكور شهادته الباطلة. ولم يمس المتهم بشيء. وقد تؤجلت الجلسة الى يوم الاثنين القادم.

براءة ثلاثة من المتهمين بقتيل وادي الحوارث

طولكرم ١٠ لمراسلنا الخاص — كانت النيابة العامة قد اتهمت الاشخاص الاتية اسماؤهم من عرب وادي الحوارث وهم سليمان ابو داجى، ابراهيم سليمان ابو داجي، عبد الله البنان، محمد سالم ابو خميس بقتل اليهودى جوزيف بنيامين وقد جرت محاكمتهم امام المحكمة المركزية فى نابلس المنعقدة في طولكرم بتهمة القتل قصداً وقد استغرقت المحاكمة ثلاثة ايام

وبعد سماع شهود النيابة وعددهم ١٢ شاهداً، ومناقشة محامى الدفاع الاستاذ عادل زعيتر وبعد مرافعة المحامين قررت المحكمة اليوم بالاجماع تبرئة المتهمين الثلاثة الاولين والحكم بسجن الاخير سنة ونصف وقد قابل جماهير عرب الوادي المجتمعين الحكم بالابتهاج والسرور.

البرقيات الخصوصية

الحكومة تستعد لوأد حركة العصيان الجديدة

بومباي ١٠ — تتخذ حكومة الهند تدابير قاسية للحيلولة دون اجتماع مؤتمر المتطوعين الذين قاموا من جديد لتغذية العصيان المدني، فاكثرت من عدد الجنود واستعدت للقبض على قادة الحركة عند الضرورة.

الذئاب والدببة والافاعى في يوغوسلافيا

بلغراد ١٠ — كان من نتائج سوء حالة الجو والطقس في يوغوسلافيا ان منيت البلاد بخسائر كبرى. فقد هاجمت الافاعي اقليم بيناتس في البوسنة واخذت تنفث سمومها في الابقار والماعز مما سبب خسائر فادحة لجماعة القرويين.

وهجمت جموع الذئاب من الجبال واخذت تفتك بالماشية، كذلك فعلت اسراب الدببة   روتر

النزاع بين العمال والالات

برلين ١٠ — زاد في خطورة البطالة في ألمانيا احلال الآلات محل العمال. وكذلك وضعت حكومة ولاية تورنجيا قانونا يقول بنقص عدد الآلات ليقوم بالانتاج جماعات العمال. ويعتبر هذا التشريع الاول من نوعه في البلاد الاوروبية   روتر

البحث فى مواصلات عبر الاطلنطى

نيويورك ١٠ — ازمع لندبرغ الطيران الى «الارض الخضراء» بقصد اكتشاف احسن طريق عبر المحيط الاطلنطي الشمالي تمهيداً لايجاد مواصلات للركاب والبريد   روتر بتا

نجاة بريطانيين من القرصان

لندن ١٠ — نجا الموظفون البريطانيون الثلاثة الذين اختطفهم قرصان البحر الصينيون فى ٢٩-٣-٩٣٣ من على ظهر الباخرة نانشانغ. وقد حاولت طيارات يابانية ان تعين مواقع العصابة ثم عادت بسلام   روتر بتا

الفاتيكان يمنع الكاثوليك في المانيا

﴿من التدخل فى السياسة﴾

مدينة الفاتيكان ١٠ — لاول مرة فى التاريخ يبين الاتفاق الودي الذي تم بين الهر فون بابن والكاردينال باسيلي، سكرتير دولة الفاتيكان، مركز الكاثوليك في المانيا. والمفهوم ان الفاتيكان اقر عدم تداخل الرهبان والتشكيلات الكاثوليكية في السياسة   (روتر)

ما بعد زيارة جلالة الملك فيصل

لندن ١٠ — المنتظر بعد زيارة الملك فيصل الى انكلترا ان تستلم الحكومة السكة الحديدية كلها وكذلك ميناء البصرة وما يتبعها   روتر

صفحة العلوم والفنون والطرائف

الاحجار السماوية

بقلم الرياضي النابغ قدري طوقان

المجمع العلمي والشهب

الشهاب هو ما يرى ليلا منقضاً من السماء وله ذنب من شرر، والنيزك هو نوع من الشهاب ينزل الى الارض وقد يصحبه دوي . ومن الغريب ان العلماء قبل القرن التاسع عشر للميلاد لم تكن تعتقد بروايات التاريخ التي تتعلق بالشهب وتعد ذلك من قبيل الخرافة والتخيل ولكن في بدء القرن التاسع عشر للميلاد انقض نيزك في احدى مدن فرنسا فاثار نزوله اهتمام المجمع العلمي فيها ودفعه الى البحث في هذه الظواهر الفلكية وثبت لديه ان الشهب ونزول النيازك من متممات علم الفلك ومنذ ذلك الحين بدأ العلم يعطي قسما من عنايته الى هذه الابحاث واصبحنا نعرف عنها شيئا كثيراً.

النجوم الساقطة

كثيراً ما نرى ليلا اجساما مثل النجوم تتساقط ولها ذنب من شرر تظهر وتختفي بسرعة ، هذه الاجسام هي كتل من المادة كانت تسير حول الشمس بسرعة معلومة ثم اقتربت من فلك الارض فجذبتها الارض وبذلك دخلت هذه الكتل في جوها . ونظراً للسرعة العظيمة التي تدخل بها هذه الكتل جو الارض (وتقدر بـ ٢٦ ميلا في الثانية) فانه يحدث احتكاك شديد يتولد من جرائه حرارة عظيمة تحرق الجسم الساقط فاذا كانت الكتل صغيرة فانها (اي الحرارة) تبددها تبدد البخار قبل الوصول الى الارض وتعرف هذه بالشهب ومفردها شهاب ، واذا كانت كبيرة فلا تستطيع الحرارة ان تبددها وحينئذ تسقط الى الارض وتعرف (بالنيازك) او بالاحجار الجوية او السماوية) ومفردها نيزك وفي بعض الاحايين يسمع لها صوت عظيم عند نزولها .

الذنب الناري

عندما يحتك الشهاب او النيزك بالهواء يتولد من ذلك حرارة عظيمة جداً تصهر قسما من سطح ذلك الجسم الجوي وكلما اقتربت من الارض ازدادت كثافة الهواء وارتفعت الحرارة فيكثر القسم المصهور وهذا القسم المتكون على السطح يمسحه الهواء فيظهر ذنب شرري ناري بالشكل الذي نراه ، وسبب بقاء ضوء الشرر بضع دقائق بعد احتراق الجرم النيزكي فغير معروف تماما لدى العلماء ويرجع بعضهم ذلك الى وجود الفسفور الموجود في الاحجار ولكن شيء من هذا القبيل لم يتحقق بعد . وقد وجد ان سطح النيازك يكون دائما سخناً وداخلها بارداً . اما كون داخلها بارداً فلانها بالاصل باردة ولكن عند الاحتكاك يسخن سطحها ولا يكون وقت كاف لان يسخن داخلها . وفي بعض الحالات يحدث عند الاحتكاك انفجار وهذا يضعف قوة الجسم فيسقط قطعا صغيرة ملتهبة وعند عدم حصول شيء من هذا يغور الجسم الساقط الى الارض.

اصل النيازك

تضاربت الاراء واختلفت الاقوال في اصل الشهب والنيازك فمن قائل يقول ان الشهب تصعد من الارض كما يصعد البخار من الماء وتنتشر في اعالي الجو حتى تأتي عليها احوال معينة فتحولها الى شهب ثم تجذبها الكرة الارضية فتنزل اليها، ويقول آخرون انها (اي الشهب) تنقذف من براكين الارض الى اعلى ثم تنحدر الى الارض ويوجد رأي ثالث يصرح بان الشهب والنيازك انما تنقذف من براكين القمر بسرعة تزيد على قوة جذب القمر فتتخلص منه وتدخل ضمن جاذبية الارض فتجذبها ، وقد فندت هذه الاراء وتبين انها لا ترتكز على براهين علمية ولا تتماشى مع كثير من المبادئ والقوانين الطبيعية ، واذن فليست هي اجسام ارضية او قمرية انما هي من الفضاء انقذفت في الاصل من جوف السيارات العظام كما تنقذف المواد من الشمس في هذه الايام او هي من بقايا السديم الاصلي الذي تكونت منه الشمس والسيارات الدائرة حولها والله تعالى اعلم :

المعادن في الاحجار

ولقد حللت اكثر النيازك التي نزلت الى الارض فوجد انها تحتوي على اكثر من ثلاثين نوعا من المواد المعروفة لدينا كالحديد والاوكسجين والنيكل والسيليكون والمغنيسيوم ... كل هذه موجودة بكثرة ومن المواد الموجودة ايضا القصدير والنحاس والكوبلت والكالسيوم والبوتاس والصوديوم والكبريت ويقال ان بعض هذه المواد تكون نوعا من المعادن غير الموجودة على الارض وهي من خصائص النيازك، وقد احميت هذه الاحجار الجوية فوجد انها تخرج انواعا من الغاز كالهيدروجين والنيتروجين والهيدروكربون والكاربون مونوكسيد

اوزان الاحجار

ان عدد الشهب التي تحتك بجونا والتي بوسع العين ان تراه كثيراً جداً ويقدر باكثر من عشرين مليوناً هذا عدا الشهب التي لا يمكن رؤيتها الا بالميكرسكوب وعددها يفوق الذي نراه (بالعين المجردة) باربعين مرة . ويكثر وجود الشهب بعد منتصف الليل اذ يكون العدد الذي نراه في الساعة ضعف العدد الذي نراه بعد المغرب ويكون ظهور الشهب على اكثره في شهري آب وتشرين ثاني . ويتراوح وزن الشهاب بين الغرام والمائة غرام . أما النيازك فهي اجسام صغيرة جداً بالنسبة الى الارض واكبر نيزك عرف لحد الان النيزك الذي سقط سنة ١٨٦٩ الموجود في المتحف الاميركي بنيويورك ووزنه ٣٦ طناً ونصف طن وحجمه ٣٨٥ قدماً مكعباً .

الرماد والاحجار

يقدر ما ينزل من رماد وحجارة النيازك على الارض بنحو ٤٠ الف طن في كل يوم فاذا كان الامر كذلك فمعنى ذلك انه لا بد وان يكون لهذه الكمية التي نراها تأثير على الارض وحركتها وقد حسب العلماء ذلك فوجدوا انه يلزم الف مليون سنة لتكتسي الارض طبقة سمكها ٢و٥ من السنتيمترات وهذه المقادير تؤثر على حركة الارض فتقلل طول السنة جزء واحد من الف من الثانية بعد مرور مليون سنة .

اضرار النيازك

ان للظواهر الفلكية والجوية تأثيراً كبيراً على النفس فحوادث الكسوف والخسوف وذوات الاذناب وغيرها لها روعة وتحدث خوفاً، وقد يكون انقضاض الشهب بكثرة يحدث خوفاً وفزعا عند العامة وتجعلهم يقولون بقرب يوم القيامة وقد يأخذون من ذلك علامة على غضب الله على عبيده . ولقد ذكر لنا التاريخ حوادث كثيرة عن الشهب والنيازك وما احدثته من خوف في النفوس واضرار على الانسان من ذلك ما جاء في تاريخ الصين انه في كانون الثاني من سنة ٦١٦ قبل الميلاد سقط حجر جوي فقتل عشرة اشخاص وحطم بعض العربات، وانه في القرن العاشر سقطت حجارة جوية نارية احرقت عدة بيوت وانه في القرن التاسع عشر في منتصف شهر تشرين الثاني سقط حجر جوي وانفجر عند قلمة لوزير احرق حاصل قمح واهلك بعض الانعام، وروى بعض المؤرخين الافرنسيين ان شهب السماء انقضت انقضاضاً عظيما في الخامس والعشرين من نيسان سنة ١٩٠٥ وكان منظرها يوحي الى المشاهدين منظر انهمال المطر الغزير او تناثر البرد وان هذا الانقضاض اوجد تشاؤماً في النفوس وخاف الناس من انقلاب عظيم في المسيحية . ويقال انه في آب سنة ١٨٦٠ انقض نيزك وقد بقي انقضاضه ٨ ثوان قطع فيها ٢٤٠ ميلا وشاهده سكان كثيرون من المدن الاميركية وانه ايضاً في آب سنة ١٨٧٢ انقض نيزك في بلاد ايطاليا وقد بدا للناظرين كالمشعل الموقد في السماء . ويقال انه في سنة ١٨٤٦ سقط حجر جوي في قرية « هوت كارون » كان له دوي كالرعد وقد احرق عدة حواصل وقتل بعض الاغنام

النيران الزرقاء

وجاء ايضاً انه بينما كان بعض عمال يضعون اساس جسر على نهر من انهار فرنسا في تشرين الثاني من سنة ١٨٣٢ اذ رأوا الشهب تنقض لامعة فاعجبهم المنظر في بادئ الامر ولكن لم يمض وقت قليل حتى تكاثر انقضاضها لدرجة استنار الافق بلمعانها فخافوا واستولى عليهم الرعب وتركوا الجسر فزعين من هول الحادث يقول بعضهم لبعض ان الساعة دنت ويقول آخرون ان السماء انشقت وها هي تقذف بالنيران الزرقاء انهاراً ووصف بعضهم هذا المنظر فقال انه رأى حديداً احمر مشتبكا في الجو ، وقال آخر لبعض رفاقه يحدثهم عن هذه الظواهر الجوية ان السماء كانت ترمى الارض بسهام من نار .

سيف الصاعقة

من مميزات الاحجار السماوية كونها تحتوي على عناصر ومعادن مختلفة يستطيع الانسان اذا اراد ان يستفيد منها فقد ورد في التاريخ انه في سنة ١٦٢٠ سقط في بونجاب حجر جوي عمل من حديده الامبراطور (جاهانجير) سيفاً وقد كانت العامة تدعوه بسيف الصاعقة .

السماء تبكي

ومن طريف ما يروى انه صدف في ليلة وفاة الخليفة ابراهيم بن محمد و كان ذلك في شوال سنة ٢٨٩ هـ) ان انقضت الشهب انقضاضا كبيراً لدرجة استنار الفضاء بها وخيل لبعض الناس ان عيون السماء تبكي على الخليفة الراحل نجوما .

نابلس قدري حافظ طوقان

التصمغ في الاشجار وطرق التداوي

اغلب الاشجار المثمرة والغير مثمرة وبعض النباتات تظهر عليها علائم التصمغ . وهو اما عارضي لا تتضرر منه الاشجار واما مرضي وهذا ما له من التأثير الكبير على حياة الاشجار والنبات الذي يؤدي الى موتها .

هذا ما حملني لان ابين حالة هذا المرض الخطيرة وذلك لكثرة اصابة الاشجار المثمرة به :

تشكل الصمغ

الصمغ مادة لزجة بعضه ينحل بالماء العادي وبعضه لا ينحل . يقول بعض علماء الامراض النباتية ان الصمغ الذي ينحل بالماء العادي لا يخشى على حياة الاشجار منه وهو العارض الطبيعي . اما الصمغ الذي ينحل بتأثير الحوامض والكحولات والذي لا ينحل بالماء العادي هو العارض المرضي الذي يخشى على حياة الاشجار منه » وهذه النظرية غير ثابتة » اذ ان تنوع الصمغ الذي ينحل بالماء العادي والذي لا ينحل يرجع سببه الى كيفية تشكل الخبرة الداخلية . يخرج الصمغ من داخل سوق الاشجار وفروعها الى الخارج ويكون في البادئ لين لا يلبث ان يتجمد . فمنه ما يصبح بشكل كتل صغيرة وكبيرة ومنه ما يسيل على السوق والفروع بشكل مائع لا يلبث الا ويتجمد . ومنه ما يبقى داخل السوق والفرع . والعلائم التي تدل على وجود الصمغ الداخلي هي الانتفاخات التي تأخذ بالتضخم حتى تتمزق الالياف والحجيرات الداخلية . فنرى اذ ذاك الاشجار المصابة قد تباطأ نموها بصورة محسوسة حتى تذبل الاوراق وتليها الاغصان اللينة فبعض الفروع . فتموت من شدة الاختناق الحاصل في الطبقات الداخلية » تظهر غالباً هذه الانتفاخات في القسم السفلي من ساق الشجرة الاساسي اي فوق عقدة الحياة بـ ٢٠—٢٥ سانتمتراً وكما ان هذه الانتفاخات تظهر على الساق والفروع والاغصان .

ويمكن رؤية ذلك التضخم الداخلي باخذ ساق صغير او غصن من الشجرة المصابة وقطعه بصورة افقية فيشاهد بعد مدة قليلة في المقطع الافقي ذرات صغيرة تشكلت بين الحجيرات وهي الصمغ الحاصل .

وبعض العلماء يقولون ان هناك خميرة تؤثر على انسجة النبات الداخلية والحجيرات فتؤثر عليها اذ تصبح بحالة رخوة واقل ضغط يحصل يؤثر على الالياف والانسجة الداخلية فتتمزق من الضغط ، وبالنتيجة تحصل هذه الانتفاخات المحتوية على كمية من النسغ والمحول الى صمغ

واما النظرية الحقيقية لتشكل الصمغ عند ما يحصل عدم التساوي ما بين النسغ الصاعد والنازل يحصل على اثره مرض الصمغ

معلوم لدينا في النباتات ان الامتصاص في الاشجار والنباتات للمواد الغذائية من التربة يكون بادئ بدء بواسطة الاشعار الماصة التي تقع على الجذور وتفرعاتها ومنها تنتقل الى الجذيرات ومنها الى الجذور ومنها تصعد الى الساق وتفرعاته ومنها الى الاوراق وبعد تمثيل الكلوروفيل يأخذ النسغ بالنزول ويتوزع بين الحجيرات والالياف فتأخذ الحجيرات بالامتصاص ما يكفيها من الغذاء

تصاعد النسغ في الاشجار والنباتات يكون بواسطة الضغط من الاسفل الى الاعلى ، فبأثناء تصاعد النسغ بكمية اكثر مما كانت عليه سابقاً » في أيام الربيع » فالالياف والانابيب التي يسير النسغ داخلها لا يسعها ان يجري بها هذا النسغ المتصاعد فتأخذ بالتضخم في بعض المحلات اي ما بين الحجيرات والالياف والانابيب ولازدياد جريان النسغ تتمزق هذه الانتفاخات المتضخمة وينحصر قسم من النسغ الصاعد والنازل فتتشكل خميرات خاصة تحول هذا النسغ المنحصر الى صمغ

يكثر ظهور الصمغ في اوائل الربيع حتى نهايته اذ تكون الاشجار على استعداد لزيادة نموها

طرق التداوي

توجد طرق عديدة للتداوي نذكر اهمها :

١ — اجراء جروح خارجية على سوق الاشجار وفروعها المصابة وذلك بان يعمل جروح طولانية بطول يتراوح ما بين ٧—١٠ سانتمتر ويختلف هذا الطول بحسب حجم الشجرة واصغرها وبعرض نصف سانتمتر او سانتمتر واحد ويكون بعد هذه الجروح عن بعضها البعض ٨—١٠ سانتمتر

يزداد طول هذه الجروح كل خمسة عشرة يوماً او عشرون يوماً حسب شدة الاصابة مقدار اربعة سانتمترات ويشترط في عمل هذه الجروح بان لا تصل الطبقة المولدة » الكامبيوم » فيرى اذ ذاك ان الصمغ المحصور داخل الشجرة فداخذ بالسيلان من هذه المنافذ » الجروح » ولا تصلح هذه الطريقة في بعض الاشجار كالدراق والخوخ اذ تزيد تشكل حجرات الصمغ

٢ — عدم زراعة النباتات الخضرية والتي تحتاج الى مياه زائدة تحت الاشجار او ما بينها اذ ان كثر الرطوبة بعد من العوامل المهمة لتشكل الصمغ

٣ — طلاء سوق الاشجار وفروعها بماء الكلس بنسبة ٢٠ في المائة وذلك لمنع حصول جروح تولدها الحشرات المختلفة

٤ — يستحسن قطع الاغصان المصابة وقلع الاشجار التي قد تفشى بها مرض الصمغ وحرقها

٥ — اتقاء حصول جروح على سوق الاشجار واغصانها فاذا كسر غصن فمن اللازم قطعه بآلة حادة تحت موقع الكسر وطلاء الجروح الحاصلة بمعجون التطعيم

عادل شمس الدين
مأمور زراعة وحراج لواء معان

تجديد قصر يلديز

نظراً لقرب انعقاد مؤتمرات دولية ذات شأن في استانبول اخذت الجهات المختصة تعد الوسائل اللازمة لترميم مباني قصر يلدز وتفريشه بحيث يليق لعقد المؤتمرات واولها المؤتمر البرلماني الدولي في السنة القادمة وقد اعتمدت الحكومة في ميزانية هذا العام مبلغ مائتي الف ليرة تركية لهذا الغرض سينفق منه مبلغ ٧٥ الف ليرة على مشترى الاثاث اللازم

الزنجي يصير ابيض

نسوق الي القراء خبراً غريباً في بابه اطلعنا عليه في احدى الجرائد الباريسية والعهدة فيه على الراوي:

« ارسل الدكتور جان مرسان رئيس اطباء المستشفى الاميري في امارة موناكو خبراً خطيراً الى جريدة (البتي باريزيان) فحواه ان زنجياً من سكان جزيرة هايتي اصبح ابيض البشرة وارسل مع هذا الخبر نسخة عن المذكرة والصور التي بعث بها قنصل موناكو في بورتو برنس عاصمة هايتي الى ادارة الشؤون الخارجية في الامارة

وخلاصة الخبر ان الزنجي الذي فقد لونه هو في الثالثة والستين من العمر واسمه اسمبون دوفان وكان فقدانه للونه الاصلي على اثر معالجته للشفاء من مرض كان مصاباً به . فلما اشتد عليه المرض وصف له احد جيرانه ان يتناول مسحوق بذور نبات من فصيلة (الفراشة) يدعى (رواري) وهو كثير الوجود في هايتي . واوصاه بان يأخذ ذا[illegible] مسحوق بجرعات صغيرة الا ان المريض ظن ان شفاءه يكون سريعاً اذا تناول منه في اربع وعشرين ساعة ما يجب عليه ان يتناوله في عدة ايام

ولكن النتيجة لم تكن على ما كان اسمبلون دوفان يتوقعها فانه ما لبث ان غاص في لجة البحران وظل خمسة ايام على تلك الحال . وقد استطاعوا ان يوقظوه بتجريعه نقاعة ورق شجرة معروفة في تلك البلاد بعد اذابة سلفات الصودا بتلك النقاعة . فانتعش ولكنه حرم البصر نحو شهرين وكان في اثناء هذه المدة يشعر بحكة شديدة في جسمه

وحدث ذات يوم ان فتحت عيناه للنور ولشد ما كان دهشه عظيما حينما ابصر ان بشرته اصبحت بيضاء فان مسحوق « الرواري » ازال المادة السوداء من جلده

واضيفت الى المذكرة المرسلة عن ذلك الحادث الغريب شهادات موثوق بها ومع ذلك فلم يقتنع الدكتور جان مرسان كل الاقتناع بها فطلب زيادة ايضاح من الاطباء الذين شاهدوا اسميون دوفان في بلدته وطلب ايضاً ان يرسلوا اليه نتيجة التحليل الكيماوي لبذور « الرواري »

عن الاهرام

مناجم الذهب في تركيا

تفيد الانباء الواردة من ارآس بالاناضول ان المستر فان سيلون الخبير الاميركي في التعدين قد سافر الى وادي ارآس على مقربة من طرابزون وبصحبته مهندسون من الاتراك وبدأ اعماله لمعرفة مقدار اهمية تلك المنطقة التي اكتشف فيها الذهب .

***

أقوال الصحف اليهودية

الاشتراكيون يتهمون جابوتنسكي وشيعته

مقال صارخ لابن غوريون بعنوان (اتهم!)

على اثر مقتل الدكتور اورلزروف زعيم العمال الاشتراكيين وممثلهم في الوكالة اليهودية توتر النزاع القائم بين الصهونيين الاشتراكيين وخصومهم الاصلاحيين حتى ان بعض الاولين حاولوا طرد الاصلاحيين من محلات العمل في تل ابيب بحجة، تقول صحفهم عنها، هي انهم لا يستطيعون العمل الى جانب « سفاحين قتلة .. » وقد رأى الاصلاحيون الحملات تتناولهم من كل جانب ورأى زعماؤهم امثال جابوتنسكي ووايزل وبن حورين وغيرهم ان هذه الحملات قد تقضي على حزبهم القضاء التام في انتخابات المؤتمر الصهيوني الثامن عشر وان حدة شعور السخط والمقت نحوهم قد تضربهم ضربة قاصمة في ذلك المؤتمر لا تقوم لهم بعدها قائمة، فنهضوا يكافحون بجبارية تلك الاصابع الممتدة نحوهم فيما يتعلق بمسؤولية مقتل الدكتور ارلزروف وتحويلها عنهم الى ... الى قتلة الياجور وحارقي غابة بلفوريا ... ويستعملون لذلك كل ما في طاقتهم من وسائل الكتابة والنشر. وقف العمال تجاه كل هذه المحاولات موقف الصابر المتأني لا يظهرون الشكوك التي قامت تعمر صدورهم حول مقتل ارلزروف وقتلته. وقد نشر جابوتنسكي في الاسبوع الاخير بيانا اذاعه على جميع افراد الحزب الاصلاحي وتشكيلاته في فلسطين وخارجها يرد عنه التهم ورأى زعماء الاشتراكيين في هذا البيان ما اخرجهم عن حد الصبر فقام الرفيق بن غوريون سكرتير النقابات العامة لحزب العمال الاشتراكي الصهيوني ونشر في جريدة دافار لسان حال هذه النقابات، المقال الصارخ التالي بعنوان «أتهم!» نثبت ملخصه فيما يلي:

« لقد صرحت في الاجتماع الذي عقد لذكرى مقتل الدكتور ارلزروف في ١٨ يونيو في مدينة وارسوفيا ان جرم القتل لم يكن لاسباب شخصية وانما كان لونا من الوان الارهاب السياسي. وكما كنت ارتاب في السابق في ان يداً يهودية مسمومة هي التي نفذت جرم القتل، فانني ما زلت مرتابا حتى اليوم. بل زادت في ريبتي في هذا الصدد كلمة زعيم الاصلاحيين، من « ان يهوديا لا يحذق ارتكاب جرم قتل كهذا » وقوت في نفسي الاعتقاد بان وسائل التحريض البارزة في مثل المقالات التي يذيعها الاصلاحيون تتضمن البواعث الكافية لخلق الوسط وايجاد الجو المسمم الذي ينشيء « قتلة سفاحين »

كذب هو القول بانه لا يوجد بين اليهود اناس ارهابيون قتلة .. ان هؤلاء الارهابيين موجودون بين الشعب اليهودي، والكل يعرف ابن يوجدون ويدربون، وكيف تثقف نفوسهم بالكفاح الاجرامي نحو خصومهم السياسيين.

١ — انني أتهم هنا بصراحة، الزعيم الاصلاحي ومساعديه المقربين بمثل هذه التصرفات واتهم ايضا جريدة « حازيت هاعام » لسان حال الاصلاحيين الرسمي في فلسطين بانها في السنتين الاخيرتين منذ انتخاب ارلزروف لادارة الشؤون السياسية في القدس، لم تنقطع عن الحملات الشنيعة والتحريض ضد شخصية ارلزروف الراحل

٢ — أتهم، فون وايزل، المساعد الاول لجابوتنسكي بانه قام في الاجتماعات التي عقدها الاصلاحيون في اوروبا بحملة تحريضية عنيفة مجرمة ضد ارلزروف كمدير ادارة صهيونية، وصرح بعلانية وجلاء ان خائنا كارلزروف يستحق الحكم بالاعدام في محكمة عسكرية

٣ — أتهم زعيم الاصلاحيين وشيعته بانهم حاولوا تدنيس اسم ارلوزوروف بعد ما نعاه الناعي، بان اشاعوا ان ارلوزوروف قتل لاسباب شخصية.

٤ أتهم زعيم الترمبلدور لسكوته على الاعتداء الاجرامي الذي وقع في اوروبا على احد الخطباء العمال امام الفي يهودي، ذلك الاعتداء الاجرامي الذي دبره الترمبلدوريون بان اسقطوا ثقل بضعة كيلوات على رأس الخطيب، ولكن الرمية لم تصب الهدف ونجا خصمهم (الاحمر)..

٥ — أتهم اللجنة الاصلاحية الرئيسية في بولونيا لتوزيعها ذلك المنشور المليء بالتحريض ضد حركة العمال في فلسطين والمكتوب بصيغة تحمل على سفك الدماء مباشرة.

٦ — أتهم الاصلاحيين في المانيا بانهم في برلين وشوا بالعمال الصهيونيين بطريق تحبيذهم مكافحة الماركسية والشيوعية وعندي الوثائق الدامغة التي تنطق بوشاية هؤلاء، على العمال الصهيونيين في المانيا.

وفي المقال تهم اخرى وشروح مطولة لدعم هذه الاتهامات، تدور كلها حول الظنون التي قامت حول الاصلاحيين على اثر مقتل ارلوزروف واعتقال احد افراد الحزب الاصلاحي في بيت زعيم كبير من زعماء هذا الحزب الرجعي المتطرف.

اعتقال اصلاحي آخر

بتهمة مقتل ارلوزوروف

قالت دافار: اعتقل يوم الخميس الماضي في تل ابيب يهودا مينتس من اليهود الاصلاحيين باسم التحقيق في قضية مقتل ارلوزوروف وقد صدر امر بتوقيفه مدة اسبوع على ذمة التحقيق

طلائع حركة

الانتخابات للمؤتمر الصهيوني الثامن عشر

عقدت النقابات اليهودية العامة (الهستدروت) اجتماعا كبيرا في بيت هاعام بتل ابيب خطب فيه زعماء العمال تمهيدا لانتخابات المؤتمر الصهيوني الثامن عشر التي تقع في يوم ١٧ تموز الحالي.

صدى بيان جابوتنسكي

في وارسوفيا

اتصل بدافار ان مدير جريدة (هاينت) الاشتراكية التي تصدر في بولونيا وتناصر حركة العمال في فلسطين رفع الى الحاكم شكوى، وقدم لها الدلائل الثابتة بان فريقا من الاصلاحيين عازمون على ايقاع الاذى والضرر عليه وعلى ادارة جريدته ومكاتبها في بولونيا، ولا يزال الامر بيد القضاء.

المعرض العربي

في الصحف اليهودية

نشرت الصحف اليهودية كلمة عن المعرض العربي قالت فيها: ان القائمين بادارة شؤون المعرض منعوا الصحفيين اليهود من دخول المعرض وبذلك حالوا دون نشر شيء عنه في الصحف اليهودية

الاجتماع السنوي العام

للصهيونيين العموميين

عقد الصهيونيون العموميون اجتماعهم السنوي الثالث للبحث في موقفهم تجاه المؤتمر الصهيوني الثامن عشر وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لحزبهم وعقد المجتمعون ثلاث جلسات طويلة انتهت بانسحاب مندوبي حزب الشباب الصهيوني الذي هو احد تشكيلات الصهيونيين العموميين وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة مؤلفة من ارياب، برلين، بوغرشوب، جولدبرت، حورغين، لونيشتين، بوبن موسنزون، سوفرسكي، شوارتس، شوهام، زهابي، ز. حبيب، ديزنكوف روكياح، سوفرمان، حريفاي، اوسشكين، بلكوبسكي والاعضاء الاتية اسماؤهم كمساعدين للجنة التنفيذية المذكورة: الدكتور بنيخو فسكي، كليوطش، غولدبرغ، ميرنبورغ بارجر، وبعد ذلك جرى انتخاب سري لمندوبي المؤتمر الصهيوني الثامن عشر فعارض مندوبو حزب الشباب وانسحبوا احتجاجا على عدم الاعتداد بمعارضتهم وقد اذاعوا بيانا في الصحف اليهودية يظهرون فيه سبب انسحابهم، وان الخطة الجديدة التي اخذ يسير عليها الصهيونيون العموميون لا تجعل لحزب الشباب الصهيوني مجالا للانتساب اليهم.

الحكومة والصحافة؟

في سوريا

ابلغت الحكومة السورية جميع اصحاب الصحف اليومية والاسبوعية التي لم تدفع الضمانة الصحفية وقدرها خمسون ليرة ذهبية، وجوب المبادرة لدفعها، وانذرتهم بايقاف صحفهم عن الصدور أو تحويلها الى صحف ادبية اذا تأخروا عن الدفع.

بين احزاب شرقي الاردن

اتئدوا قليلا بابطال الكلام

ننشرها عملا بحرية الفكر

شاءت اوروبا، بعد ان قدر الله وقضى، ان تكون البلاد العربية طرائق قددا وان تكون فيها شتى الدويلات والحكومات تحت سيطرة مختلف السلطات وشاءت هذه السلطات ان تخلق اصالحها لا لصالحنا، شتى المذاهب والاحزاب السياسية لتلهي كل اهل قطر بالمنازعات والاختلافات الداخليه حتى يستتب لها الامن وتأخذ ما تريده من مال، وتحط بما بقي في اهله من عزة نفس، دون ان تضحي بطلقة مدفع او تفادي بخرطوشة بندقية، تغري هذا الحزب بالكلام وتحرض ذلك الحزب بالمراتب والرواتب (تلك الرواتب التي لم تخسر فيها السلطات فلسا واحداً بل هي من دم الامة العربية المقطعة الاوصال) وتهدد هذا الحزب وترهبه وترهقه وتنشط ذلك الحزب وتسلطنه. هذا وكل حزب بما لديهم فرحون ؟ . . .

وفي شرق الاردن وفلسطين، كما في كل قطر آخر من الاقطار العربية كتل وهيئات، تدعى بالاحزاب او اللجان أو الجمعيات، مختلفة الاشكال والصور، وكل واحدة تدعي الهدى، وتعم فيها الضلالة والخيانة يتلاعبون بهذه الامة الضعيفة

جئت بتلك المقدمة لا لكوني اعتقد بان القاريء يجهلها، بل محاولة في الدخول في الموضوع الذي اقصده

كثرت منذ اشهر الاتهامات وعلت ضوضاء الصحف والجماعات في هذين القطرين الشقيقين الشقيقين حول دعايات اليهود واغرائهم ومحاولاتهم لعبور الضفة الشرقية من الاردن وقامت قيامة الساخطين على المتساهلين في امر اجتياح الصهيونية لشرق الاردن وعلى السماسرة واذناب السماسرة ولا سيما على الذين قاموا مباشرة بمفاوضة اليهود لبيع اراضيهم وادخال الذئب الى حظيرة خرافهم، وكان في مقدمة المسخوطين ويا للاسف علم من اعلام عرب البادية وشيخ من اعرق شيوخ العرب اصلا ومن اشدهم حمية وكرما ومجداً الا وهو مثقال الفائز الذي بقيت الى ساعة تحريري هذه الكلمة احاول الدفاع عنه بالتي هي احسن واتوخى له الاعتذار وانتحل له الحجج عن كل هجوم يوجه اليه وفي كل مجلس احضره، ثم ارجوه من جهة اخرى وانصحه واستفز حميته ووطنيته في كل فرصة اراه فيها. ذلك ليس فقط لانني صديقا لهذا الزعيم الطيب الناضي بل لاني اعتقدت وما زلت اعتقد ان هذه النفس التي نشأت بالعزة والانفة لاتفتأ ان تعود يوما ما الى رشدها، ولابد لها من يقظة بعد تخديرها المصطنع من اليهود وصنائعهم من العرب الذين خدروا اعصاب كثيرين عندما رأوا الفرصة سانحة لهذا التخدير ولعمري طالما خدرت رؤوس اموال الصهيونية من اعصاب متينة ليس فقط في غرتها وانفتها كأعصاب مثقال بل في علمها وخبرتها، ولنا من ضحايا الاستعمار الصهيوني في فلسطين الساخطة نفسها من الامثلة ما لو سقتها تباعا لما استوعبتها انهر هذه الجريدة ولاسودت وانقبضت صدور واغمضت عيون ما زالت نضرة، ناظرة زهواً منها وغروراً او ظناً منها ان التاريخ يفرط الصغائر والكبائر وأن الناس تنس السيئات وتمحوا عنهم الخطيئات والوصمات

فمن الظاهر المحقق الان ويا للاسف ان مثقال اصبح صيدة وديعة في فخ الصهيونية ومما لا شك فيه ان الصهيونية القهارة الماكرة تريد ان تضع منه ومن امثاله في شرق الاردن درعا متينا يقيها الطمنات التي قد توجه اليها في المستقبل العاجل او البعيد، ولكن اسمحوا لي يا أبطال الكلام الذين لا تجود قرائحكم الا بالسباب ولا يسير مداد فهمكم الا بنهش عزة النفوس وتزييف الطيبين والخبيثين معا، اسمحوا لي واغفروا لي هذا الاعتقاد واسمعوا مني هذه الكلمة (دعوها) ومن ثم افعلوا ما شئتم واكثروا على سبق لكم من تسويد في قائمة المزيفين التي افعمتوها بشخصيات كثيرة لها مكانتها في هذه البلاد اسمحوا لي بعد هذا وذاك ان قول لكم انكم انتم ومن يروجون لكم كتاباتكم (البليغة) انتم والذين فتحوا لكم اعمدة صحفهم (عن حسن نية) بدون قيد ولا شرط انتم ايها المراسلون والمخابرون والكتاب المجددون الذين احتكرتم الوطنية والفضيلة لانفسكم وانفردتم بها وحرمتموها على سواكم من ابناء هذا القطر، انكم انتم (ووطنيتكم المفرطة) انتم وتحاديكم بالحط من قدر شيوخ هذه البلاد وقادتها انتم الباعث الاعظم لتبلبل الافكار وتشعب المذاهب.

وانتم الذين سقتم مثقال الفائز الى اشهر صحيفة بعد ان شهدتم به فاصبح يشتغل بالجهر بعد ان كان يسعى لغايته في الخفاء، وقام يؤلف المؤتمرات العلنية هو وشيعته الذين اخرجتموهم عن الوطنيين بصورة علنية دون ان يكترث لمنشوراتكم واذاعاتكم وكأني به يقول:

بل يعتقد ان عمله هذا ليس لصالح اليهود بل نكاية بكم ومقابلة لكم على اقوالكم. والان اسألكم الله يا ذوي الغيرة الوطنية من اصحاب الصحف وقادة الفكر ان تقولوا لي

هل من الحكمة وسداد الرأي ان نجرد قطراً بكامله من شيوخه الى متنوريه ونحكر الوطنية في شخصين او ثلاثة فقط نصفهم ليس من هذا القطر بشيء، ولا يمت له بصلة الا صلة العروبة والنصف الآخر مع كل ماله عندنا من حرمة وجاه لايمكنه في وقت من الاوقات ان يكون صاحب الكلمة الفاصلة من بين عشرات الزعماء الخطيرين الذين لهم مكانتهم كما لهذه الفئة مكانتها.

امن المصلحة الوطنية ان نطبل ونزمر في كل يوم مقدسين وطنية زيد وعمرو: وننشر فضائل ودعايات؟

وليس ذلك فقط بل نطمس على كل خبر هام من شأنه ان يزيد في همة القائمين به فيما لو اعلن ونقتصر على ما يلبس فئة قليلة شهرة ودعاية فارغة لا تزيد اهل هذه البلاد الا حقداً وغلا ولا تزيد دعاة الصهيونية الا عناداً وتماديا وتوسيعا. ان السيد الطراونة زعيم كبير معترف بزعامته والحزب الذي يترأسه هو الحزب الوطني الوحيد الذي برهن عن اخلاص وخدمة البلاد بقدر ما مكنته الظروف والطراونة هو الذي من خيارنا ليس له عندي وعند اهل البلاد وزعمائها الا كل حرمة وتبجيل. ولكن قل لي بربك ايها القاريء الذي قد تستشيط غضبا وحنقا من هذه الكلمات الشريرة كيف ومتى الفت اللجنة التنفيذية بعد ان ترك سكرتيرتها طاهر الجقة ومن الذين انتخبوها؟

هذا هو السؤال الذي يحار في رده الناس ولا اظن الا باستطاعة محتكري الوطنية الرد عليه بصورة مقنعة، لاننا نعرف الحقيقة كما يعرفها غيرنا من اهل هذه البلاد

ثم استحلفكم بالله وبالرسول العربي العظيم ايها الصحفيون والوطنيون الحقيقيون ان تسألوا هذه الفئة المحتكرة للقضية والوطنية اين كانوا يوم ١ تموز سنة ٩٣٣ ايان حاول مثقال الفائز وابطال وليمة الملك داود عقد مؤتمرهم الصهيوني الثاني واغراء، اخطر زعماء المنطقة على الاشتراك به نعم اين كانوا مترددين ابطال الكلام في ذلك اليوم المشهود القريب الذكرى؟ سلوهم، سلوهم، هل هم الذين اثروا على زعماء المنطقة كرفيفان المجالي وماجد العدوان وصالح العوران ومحمد السعد والشيخ حمد وناجي العزام وعطوي المجالي وعشرات من زعماء ورؤساء القبائل الذين رفضوا الاشتراك في المؤتمر الصهين، أم ان هؤلاء مع سعيد المفتي زعيم جراكسة شرق الاردن الاوحد وهاشم خير نسيب مثقال نفسه والشيخ كليب الشريدي ونجيب الشريدي وقاسم الهنداوي وكاتب هذه السطور وغيرهم هم الذين رأوا الخطر فتلافوه، وكما قاطعوا المؤتمر الاول، قاطعوا المؤتمر الثاني ولم يكتفوا بذلك بل ما زالوا يعقدون المؤتمرات ويقدمون المواعيد لاعادة مثقال الى حظيرة الوطنيين وانتشاله من مخالب الصهيونية

نعم سلوهم فانهم يجيبونكم بالكلام الطويل العريض. الا انهم يعرفون في أية زاوية من عمان كانوا منزوين.

الطفيلة: محمد المحيسن

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة السادسة

اتباعه وفي نحو الساعة الثالثة بعد الظهر احس بمغص فكلف احد تلاميذه ان يتم الدرس وانصرف هو لشرب شيء ساخن مسكن للمغص ولكن المنية عاجلته رحمه الله. وفي الحال جهزت جنازته على السنه النبوية الشريفة من غير ابهة ولا فخفخة ومن غير غطاء النعش وسار به مشيعوه ووري التراب مذكوراً بمحاسنه وفضله واصلاحه

ولقد ظل المرحوم اميا الى سن الثلاثين من عمره ولما حضر للازهر تعلم القراءة وحفظ القرآن الكريم ونزع منزع الاصلاح ودرس في الازهر حتى نال شهادته العالمية وصار يلقي دروساً في الازهر وغير الازهر بحث فيها على محاربة البدع والعمل بالسنة وانكر على الناس ما يفعلونه في الجنازات وغيرها من البدع والخرافات فكثر انصاره واتباعه وتحمس بعضهم مرات فانتقدوا سير الجنازات وتقاتلوا مع المشيعين فحصلت معارك خشيت الحكومة بأسها فرجته ان يحث اتباعه على التأني في الامر ولو لا تدخله لتفاقم الخطب

ولقد عرفت السلطة البريطانية مقدار نفوذه في البلاد فعمدت الى اعتقاله في اثناء الحرب العامة خشية ان يدعو الى ثورة ولو لا تدخل العقلاء في الامر لظل معتقلا طول مدة الحرب ولكن التدخل جعلها تفرج عنه بعد ما اطمأنت الى انه لن يدعو الى ثورة

وللشيخ خطاب نفوذ واسع في اتباعه وهم يحصون بالالوف المؤلفة منتشرون في القطر المصري ولقد كان رحمه الله يبث فيهم مبادىء النشاط والعمل ولذلك تراهم كلهم يشتغلون بالتجارة وهم يلتمون ويرضون الفدية ويلبس اكثرهم الطربوش الابيض بلا شرابة ويرضون العزبة الطويلة

وللفقيد مؤلفات كثيرة اهمها وآخرها شرح سنن ابي داود ظهر منه اجزاء ولم يتم طبعه بعد

ولقد اقتصر في مأتمه على تشييع الجنازة عملا بالسنه ولو شاءوا تأخير موعد تشييع الجنازة لما اتسعت شوارع القاهرة للمشيعين لكثرة اتباعه كما قدمت ومع ان موته لم يعلم به الا القليل فقد كانت الجنازة حافلة بجماهير كثيرة جداً وكان المنظر مؤثراً للغاية

رحم الله الفقيد العظيم رحمة واسعة والهم اسرته واولاده واتباعه وتلاميذه الصبر الجميل

الرملة

في ٩ — لمراسلنا الخاص

نهضة الشباب

لقد باتت نهضة الشباب يتردد صداها في كل بلد ولقد هب نفر كريم من شباب الرملة يؤلفون جمعية الشبان العرب التي قرر مؤتمر الشباب الاول تأليفها في جميع مدن فلسطين وسيكون من اول اعمال هذه الجمعية جمع التبرعات لاسود وادي الحوارث وستوزع في المدينة مناشير لحث الرمليين على التبرع فنرجو ان يوفق الله القائمين بهذه الحركة

في المعرض العربى

سافر عدد كبير من شباب المدينة وذواتها لمشاهدة المعرض العربي في القدس وفي كل يوم تسافر قافلة وتعود في المساء مبتهجة من نجاحه مستبشرة بمستقبل الامة العربية ونهضتها الاقتصادية

عرب الحوارث

تعلم الامة ان عرب الحوارث ما زالوا مرابطين بالقرب من واديهم ونريد من هذه الامة الكريمة ان تسرع في اعلان خطة حازمة مشرفة لتقرير مصير هؤلاء المنكوبين .

شاب لدي

لما كنت مع وفد الشباب في زيارة عرب الحوارث كان يرافقنا السيد عيسى دهمش احد شباب اللد الناهضين فاثر في نفسه ما رأى من وطنية عرب الوادي وقدم لوفد الشباب ثلاث جنيهات تبرعا لهم فحيا الله فيه تلك النفس الكريمة

حفلة ادبية رائعة

ما زالت مدينة الرملة تحفظ للاستاذ ابراهيم صنوبر مدير مدرستها السابق كل ود وجميل وقد زارها يوم الخميس الماضي فجأة ولكن اصدقاءه الكثيرين ابوا الى ان يقيموا له حفلة شاي تكريمية في الفندق الجديد وقد كانت تلك الحفلة رائعة بما تخللها من احاديث ادبية وابحاث قيمة وتناول المدعوون اكواب الشاي والحلوى والفواكه وفي نهايتها تكلم السيدان فهمي النصين وعمر المصري بكلمات تناسب المقام فرد عليهم الاستاذ صنوبر بكلمة حارة قوطعت بالتصفيق فلا يسعنا الا ان نشكر السيدين محمود علاء الدين وفهمي النصين كرمهما الذي تجلى في هذه الحفلة .

غزة

في ٩ لمراسل الجامعة الخاص

يوم الفروسية العربية

كان يوم الاربعاء الفارط يوما اغر من ايام العرب اذ دعى حضرة الوجيه الفاضل السيد سعدي الشوا جميع من عرفوا بالفروسية من قضاء غزه وبئر السبع بدوا وحضرا لاقامة سباق عام

وحقاً انه لمنظر معجب يبعث على الارتياح اذ ترى المسومة الجياد فى حلبة السباق فوقها غطارفة حمس

ذهبت لرؤية السباق فوجدت اناساً يعجون على بعضهم كأنهم متسرب عنقه لرؤية الخيل فى الحلبة والهتاف يتصاعد الى عنان السماء فقد شهدت غزة يوماً من ايام المجد محجلا

وانى لاشكر القائمين بهذه الفكرة النبيلة التى تجنى الامة ثمراتها شهية داعياً الذين يعملون فى الحقل الوطني الى تعضيدها اذ هناك فكرة ترمي الى تأليف ناد يضم كبار زعماء القبائل ووجهاء البلدة ولعلها تتحقق عن قريب اذ تعود الفائدة على غزة وقضائها من الناحية الاقتصادية والاخلاقية والسياسية . ومما يبعث على توقد هذه الفكرة واعتناق هواة السباق لها ان جعلت اللجنة التي تولت امر تنظيم السباق جوائز مالية للفائزين .

وانى جد واثق ان هـذا المشروع سيقدر له النجح فى قصده لان النظام كان سائداً وعلائم الاستبشار طافحة فوق وجوه الحاضرين . وقد حضر هذه الحفلة عظماء البلدة وعلماؤها و كان قد جاء مدير البوليس الانكليزي مع نفر من رجاله للمحافظة على النظام وساعدت فرقة سعد بن ابي وقاص البوليس فى مهمته فعملت حاجزاً من العصي خوفاً من تسرب احد المتفرجين لمحل الحلبة وفق الله القائمين بهذا المشروع وسدد خطاهم

المدارس

تباشر قريبا مدرسة المعارف بامتحانات طلابها وتقفل فى نهاية هـذا الفصل ويشاع ان ادارة المعارف ستلغي الصف الثانوي الاول منها بحجة انها ستهتم بالقسم الابتدائي . ولكننا على كل حال نسأل رجالات الامة وهيئاتها الوطنية أليس من الخير ان تفكر فى ازمة المدارس من اليوم لا حين ابتداء السنة الجديدة لتتمكن من الان من اتخاذ تدابير حازمة لحل هذه الازمة !؟

جنين

فى ٩ لمراسل الجامعة الخاص

يحول دون وقوع جريمة

عرضت منذ يومين امام قاضي الشرع قضية امرأة مطلقة حامل بطريقة غير شرعية بعد ان فرت من بيت زوجها ولما علم السيد هاشم نجم ضابط التحقيق بعزم الزوج على قتلها اتخذ تدابير ادارية حتى اقنع الزوج بطلاقها . فنحن نقدر لهذا الضابط سعيه وجده لانقاذ امرأة ومنع جريمة كانت محققة الوقوع

قدوم فاضل

قدم الى جنين الدكتور عبد الله المغربي خريج كلية المانيا في الطب ومن اطباء فلسطين المشهورين بحسن معاملتهم وبراعتهم وزار كلا من رئيس قسم البوليس وقائمقام جنين ثم غادرنا مصحوبا بالسلامة

مرور كشافة

من جنين

مرت بجنين مساء أمس فرقة كشافة طارق ابن زياد المكاوية وفرقة كشافة حيفا الاسلامية في سيارتين كبيرتين وقد اجتازتا شارع البلدة وهما تنشدان الاناشيد الوطنية وتعزفان وقد فهمت انها في طريقها الى المعرض العربي في القدس رافقتها السلامه .

حفلة زفاف

ليلة أمس تم عقد قران الشاب الاديب احمد ابو ناعمه على كريمة مصلح ابو ناعمه من عرابه فنسأل الله للعروسين مستقبلا سعيداً

كلمـــة مفتوحة

الى سعادة النائب العام بعمان

اصحيح هذا يا سعادة النائب العام واذا كان صحيحا فلماذا ؟

قرار ٨٠٦ اساس — ٦٣٧ اوراق ٧٨٧١

خلاصة الحكم الغيابي الصادر من محكمة صلح الجزاء بعمان .

تقرر حبس الظنين ديب رمضان مدة شهرين وفاقا للفقرة الاولى من المادة ٢١٤ من قانون الجزاء لاقامته دعوى بحق المفوض السيد عبد الرحمن بصورة الافتراء وتضمينه اربعمائة مل رسوم المحاكمة حكما غيابيا بالصورة الوجاهيـة قابلا الاستئناف .

صدر فى ٣ تموز سنة ٩٣٠

هذا الحكم القانونى يا سعادة النائب العام قد صدر قبل ثلاث سنوات ونيفاً وقد تبلغ الى المحكوم عليـه بتاريخ ١ حزيران من هذه السنة فاستأنفه ويقال ان اوراق الاستئناف ، بحسب الاصول القانونية ، قد مرت بكم لتحيلوها الى المحكمة الاستئنافية ، وذلك بتاريخ ٧ حزيران ، ولكنها عندما يممت شطر سعادتكم اصيبت بمرض النوم فنامت ولم تفق وليس ينتظر لها ان تفيق ما دام المحكوم عليه هو الملحوظ بعين عنايتكم لا لشيء الا لانه خصم السادة البلابسة الذي يروقكم كثيراً ان لا يصاب بمكروه

فهل من جواب ؟

عمان — سائل

لفتا

في ٩ لمراسل الجامعة الخاص

اعتداء بوليس انكليزي

تعرض مأمور جمعية الرفق بالحيوان لعلي عبد اصيام قرب محلة الشيخ بدر وابى الا ان يأخذ بغله الى المستشفى وكان ذلك البغل قد اخرج من مدة قصيرة بعد رفع قضية على مدير المستشفى وصادف ان مر من هناك بوليس انكليزي ابى الا ان يتدخل في الامر وكانت نتيجة الامر ان هوى على رأس علي المذكور بعصاه القصيرة عدة ضربات كادت تقضي على حياته والقضية الان امام مركز البوليس ولا ندري ماذا يكون نهايتها ، والذي يهمنا ان نعلن استياء اهالي القرية جميعاً لهـذه الحادثة فنأمل ان يأخذ الحق مجراه .

اعلان

المرجو نشر هـذه الكلمة لعموم اصحاب المواعين الموجودة باسكلة يافا .

نعلن لـكل صاحب معونة وريس على اسكلة يافا ان يحضر لدى الكاتب اقيد اسمه وعدد مواعينه (ألجرومة) لاجل تشغيل مواعينه معنا واعتبار هذا كانذار لـكل واحد منهم ولاجل منفعة البحارة الفقراء واعاشتهم نأخذ على عاتقنا تشغيلهم مثلا وعملهم ثلاثة ايام مـن تاريخ نشر هذا الاعلان لهم وبعد هـذا التاريخ لا تقبل قيد احـد في دور المواعين بالوسق واقبلوا فائق الاحترام.

١٠ – ٧ – ٣٣

العبد المنسي ، حمود الكاشف ، الحاج علي الشولي ، الحاج سعيد المدهون ، حسن ابو شليح ، الحاج رشيد المنسي.

مطبعة الجامعة الاسلامية